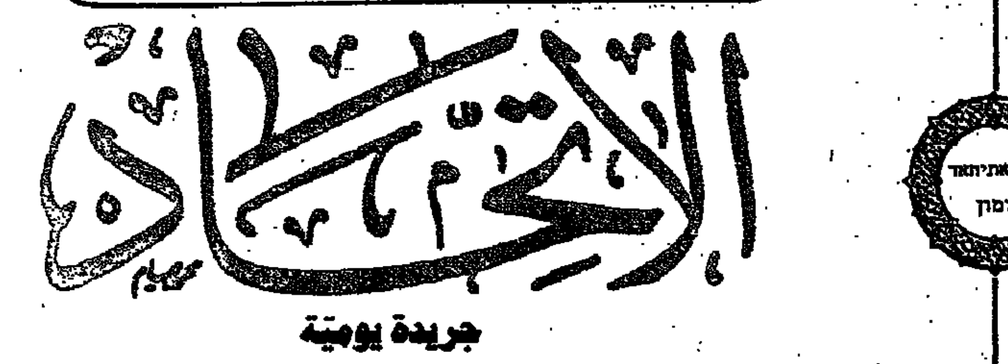
يا عمال العالم اتحدوا



ALITTIHAD DAILY

אל־אתיחאד יומון

جريدة يومية

* الاحد ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٦، الموافق ١٤ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٥٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 156/43 - 16.11.1986 - Price: 50 Agorah
יום ראשון 16.11.1986 - המחיר: 50 אגורה

لماذا ؟!

الجيش الاسرائيلي يجري اكبر مناورات في تاريخه !

● تل ابيب - انتهت يوم الخميس الماضي، اكبر المناورات التي قام بها الجيش الاسرائيلي في تاريخه - هذا ما تناقلته صحف أمس الأول.

واستمرت هذه المناورات مدة اسبوعين كاملين جرت خلالها حرب وهمية شاملة استغرقت المدة المذكورة.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش انه تم في هذه المناورات، التي لا سابق لها في ضخامتها وطول مدتها، اشراك جميع أذرع الجيش لتعميق التنسيق والانسجام بينها ولتفادي الوقوع في الاخطاء التي ارتكبت في حروب اسرائيل السابقة.

وذكرت وسائل الاعلام ان الهيئة الوزارية المصغرة قامت بزيارة منطقة المناورات وكذلك فعل اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

فهل تشير هذه المناورات الى وجود استعدادات لشن حرب جديدة ؟! وضد من ؟

اقامة فرع للجبهة في ديمونة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف عضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسكرتير الجبهة في يروحام، آسي أرما، النقاب عن ان فرعا جديدا للجبهة اقيم مؤخرا في مدينة ديمونة في النقب.

وكان آرما يتكلم في المؤتمر القطري الثاني للجبهة، الذي عقد في الناصرة، أمس. ثم تلاه سكرتير الفرع الجديد في ديمونة، تشارلي باربي، فأعلن ان اعضاء الفرع مصممون على تقويته وتوسيع نفوذه ليشمل مدنا وقرى اخرى في النقب على الرغم من الحرب الشعواء التي يشنونها علينا. وقال : انهم يعيبون علينا التحالف مع الحزب الشيوعي - ركح. وقد واجهني بهذا الموقف شخصيا رئيس بلدية ديمونة، ايلي هلالي. لكننا نقول لهم انه مضى الوقت الذي كانوا يخيفوننا فيه بالشيوعيين. فنحن، في الفهود السود والأصدقاء، نتعهد بالسير معا على اساس برنامج «الجبهة» دون اي وجل.

اختتام اعمال المؤتمر الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

«الجبهة» هي القوة السياسية الأكثر اخلاصاً للنضال من اجل مصالح الشعبين - فقووها

* تجربة الحياة نفسها اثبتت انه لا بديل عن الجبهة ولا طريق سوى طريقها * الشعب بوعيه الصادق واحساسه السليم لفظ "المتكديت" واسقطها وتحاول السلطة اليوم اقامة بديل عنها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بالدعوة المتفائلة لتوسيع الصفوف وتقوية التنظيم وتعميق الوحدة، وبالاصرار على الاستمرار في النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة القومية والاجتماعية، وباليقين التام بصدق الطريق الجبهوي وصحته - اختتم، مساء امس السبت، في الناصرة المؤتمر القطري الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد انتخب المؤتمر ادارة جديدة للجبهة تقود عملها خلال السنتين القادمتين مؤلفة من ١٩٧ عضوا، بينهم اعضاء الكنيست الجبهويون الاربعة - مایر فلنر، وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون ورؤساء المجالس المحلية الجبهويون (١٩ رئيسا) واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت من كتلة «الجبهة» وممثلو الجبهات المحلية والاطر والمنظمات المنتسبة للجبهة.

وأعاد المؤتمر انتخاب النائب مایر فلنر رئيسا لمجلسه القطري العام وكل من هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم والنقابي العريق سليم القاسم، نائبين للرئيس. وخول المؤتمر السكرتارية الحالية بالاستمرار في قيادة العمل حتى تجتمع الادارة المنتخبة وتنتخب سكرتارية جديدة.

واقر المؤتمر سلسلة من القرارات السياسية والتنظيمية الهامة تتعلق بالمواضيع التالية: ● معارضة سياسة حكومة التكتل القومي معراخ - ليكود ومواصلة النضال لاسقاطها واسقاط سياستها الحربية العدوانية ● استمرار الكفاح من اجل حقوق الجماهير العربية في المساواة والتطور ● تصعيد النضال من اجل قضايا العاملين ● مقاومة كل اشكال التمييز الطائفي والتمييز ضد المرأة ● رفض القانون الارهابي الذي يمنع اللقاء مع ممثلي م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، هذا القانون الذي يكشف حقيقة حكومة شمير - بيرس التي تخاف السلام، وتحية اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم في رومانيا واستمرار النضال ضد القانون المذكور اعلاه ● الدعم المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل تصفية الاحتلال والترحيب ببيان براغ الداعي الى وحدة م.ت.ف على اساس العداء للامبريالية واسقاط اتفاق عمان واستنكار ممارسات الاحتلال القمعية والمطالبة بالغاء قرار ابعاد اكرم هنية ● استنكار رفع رسوم التعليم الجامعي وسياسة القمع المعادية للدمقراطية في الجامعات والمطالبة بالغاء قرار ابعاد الطالبين العربيين من جامعة حيفا ● دعوة فروع الجبهة واعضائها الى تعزيز التنظيم وزيادة قوة الجبهة وتوسيع صفوفها.

وكان مؤتمر الجبهة القطري الثاني قد افتتح صباح امس في قاعة بيت الصداقة في الناصرة تحت الشعارين المركزيين: «لتصفية الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» و«ضد العنصرية ومن اجل الدمقراطية والمساواة والدفاع عن حقوق العاملين». وازدانت القاعة بالعديد من الشعارات الاخرى مثل: «اسرائيل فلسطين، دولتان للشعبين» و«في سبيل وحدة دمقراطية معادية للفاشية» و«من اجل اعلان منطقة الناصرة منطقة تطوير» و«من اجل وحدة كل انصار السلام والدمقراطية. لتصفية العنصرية وضد أخطار الفاشية» و«من اجل المساواة التامة القومية واليومية للجماهير العربية» و«ليتوقف الارهاب اليهودي في المناطق المحتلة» و«ضد نهب الاراضي وهدم البيوت وسياسة التمييز القومي» و«من اجل سياسة اقتصادية اجتماعية اخرى تضمن العمل لكل طالبيه» و«لتسقط العنصرية المعادية للعرب. عاشت الاخوة اليهودية - العربية» و«الميزانيات لاحياء الفقر وليس للاستيطان» و«تحياتنا الى بلدية الناصرة الدمقراطية» و«لتوطيد تنظيم الجبهة وتوسيع صفوفها» و«لاسقاط حكومة شمير - بيرس، حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والهجوم على حقوق العاملين» و«نعم للمفاوضات مع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني» و«معا، يهود وعربا ضد البطالة وللدفاع عن حقوق العاملين» و«مؤتمر دولي بمشاركة اسرائيل وم.ت.ف والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، الطريق للسلام العادل والثابت في المنطقة».

وقد افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى فقيد الجبهة وقائدها د. اميل توما. وترأس جلسته الاولى المهندس وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. وقال في كلمته ان تجربة الحياة نفسها اثبتت ان لا بديل عن الجبهة ولا طريق سوى طريقها. واستعرض ملخص هذه التجربة خلال السنتين الفائتتين والمهام المقبلة. ثم اعطى حق الكلام للنائب مایر فلنر، رئيس الجبهة. فقدم تقريرا سياسيا شاملا استهله بالقول: يحق لهذا المؤتمر ان يشعر بالاعتزاز. فقد تحولت الجبهة الى عنصر سياسي هام جدا في اسرائيل. ولو كان

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

مائير فلنر: التعاون الامريكي - الاسرائيلي على تزويد ايران بالسلاح يؤكد وحشية النظامين !

توفيق زياد: اللاعبون بنار الحرب سيدفعون ثمنا باهظا جدا !

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «انه توجه وحشي وغير انساني» - هكذا وصف مائير فلنر رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، ...

● منصة المؤتمر الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● (صورة خاصة)

تحذير سوفييتي جديد من خطر عدوان ثلاثي على سوريا !

● تحركات عسكرية امريكية وبريطانية واسرائيلية مكثفة في المنطقة ● الذين خططوا لغزو غرينادا يرابطون في قبرص ● سوريا ليست وحيدة ● الذي يعقد الصفقات مع الارهابيين لا يحق له اتهام الاخرين بالارهاب ! ●

● موسكو - «نوفوستي» - حذرت الجمعية السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية جراء تفاقم الوضع في الشرق الاوسط. واشارت، في بيان اصدرته في أواخر الاسبوع الماضي في موسكو، الى ان الغيوم السوداء تلبدت مجدداً فوق بلد عربي مستقل هو سوريا وان واشنطن ولندن تستمران في دفع عجلة الحملة الدعائية الاستفزازية ضد سوريا واكثر من ذلك تخفيان تحضيراتهما لشن عملية عسكرية سافرة ضد هذا البلد.

واوضح البيان ان القواعد العسكرية البريطانية في قبرص وضعت في حالة تأهب قصوى. كما وصلت اليها وحدات من القوات البريطانية الخاصة ومشاة البحرية الامريكية ويجري الاعداد لنقل القاذفات المقاتلة الامريكية الى هناك. وتفيد الصحافة التركية بان قاعدة اينجيرليك الامريكية الواقعة قرب الحدود السورية - التركية تستقبل امدادات مكثفة من الاعتدة الامريكية. كما تقوم الطائرات الحربية الامريكية في المنطقة نفسها بتحليقات متواصلة بذريعة اجراء مناورات عسكرية. وتتوجه قوات

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

مصرع مستوطن في القدس المحتلة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان تلميذا في احدى المدارس الدينية القائمة في القدس المحتلة لقي، امس، مصرعه بعد ان تعرض للطعن.

واشار الراديو الى ان قوات الاحتلال قامت على اثر الحادث بحملة اعتقالات في المنطقة.

وفي نابلس اصيب، يوم الخميس الماضي، الشاب عبد المعطي شقو (١٨ عاما) برصاص جنود الاحتلال. ونقل اثر ذلك الى مستشفى «الاتحاد» حيث وصفت حالته بانها خطيرة.

الغاء أمر اغلاق جامعة بيت لحم

● القدس - اصدر قائد المنطقة العسكرية الوسطى إيهود براك، امس الاول (الجمعة)، امرا يقضي باستئناف الدراسة في جامعة بيت لحم ويلغي الامر السابق القاضي بتعطيل الدراسة في الجامعة حتى ٨٦/١١/١٩. هذا ما افادت به اذاعة الجيش.

معارك عنيفة حول مخيم برج البراجنة

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك العنيفة اندلعت، صباح أمس، (السبت)، حول مخيم برج البراجنة في منطقة بيروت بين المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيم وبين ميليشيات حركة «امل».

ونقلت الوكالة عن مصدر فلسطيني في المخيم ان المخيم تعرض لقصف عنيف بمدافع الهاون وعزا ذلك الى مقتل عنصرين من حركة «امل» مؤكداً ان الفلسطينيين في برج البراجنة لا دخل لهم بهذا الحادث.

تفجير نووي امريكي جديد

● واشنطن - «تاس» - اجرت الولايات المتحدة، أمس الاول، رغم الاحتجاج الواسع في العالم، تفجيرا نوويا جديداً تحت سطح الارض في صحراء نيفادا. وهو التفجير الثالث والعشرون بعد فرض الحظر السوفييتي على التجارب النووية من جانب واحد.

واشارت صحف كثير من البلدان الى ان الموقف ازاء هذه التجارب اصبح الان مؤشرا لمدى جدية موقف الدولة تجاه نزع السلاح.

وجاء هذا التفجير النووي بعد يوم واحد من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي بالحظر العاجل للتجارب النووية والذي عارضته واشنطن ولندن وباريس.

الناطق باسم «الأبيض» يهدد باتخاذ اجراءات أكثر صرامة من «العقوبات» ضد سوريا !

●«تاس» : واشنطن، التي تتهم سوريا بالارهاب، هي منبع إرهاب الدولة في الشرق الاوسط ومناطق العالم الأخرى ●

● واشنطن - «تاس» وراديو دمشق وراديو «مونت كارلو» - اقدمت الادارة الامريكية، امس الاول، على خطوة عدائية واستفزازية جديدة ضد سوريا في اطار حملة الافتراء والضغوط الامريكية - الاسرائيلية - البريطانية اليائسة لحرف سوريا عن نهجها المعادي للامبريالية.

وقد اعلن الناطق بلسان «البيت الابيض» الامريكي، لاري سبيكس، ما وصفه بالعقوبات التي قررتها ادارة ريغن ضد سوريا ومنها الغاء اتفاق النقل الجوي وتخفيض عدد موظفي السفارة الامريكية في دمشق وفرض قيود على بعض الصادرات الامريكية الى سوريا وحظر تبادل الزيارات على مستوى عال بين البلدين.

وذكرت «تاس» ان سبيكس هدد في اجتماعه مع الصحفيين بان واشنطن مستعدة ايضا لاتخاذ اجراءات اخرى اكثر صرامة ضد سوريا. وقال ان شركات البترول الامريكية التي تقيم صلات عملية مع سوريا جرى تحذيرها من ان هذا التعامل غير مقبول الان في الظروف الراهنة.

ووصفت «تاس» قرار واشنطن الاستفزازي ضد سوريا بانه تصرف تخريبي معاد لسوريا وخطير للغاية يعقد الجو الدولي ويظهر ان واشنطن هي عدوة العرب. وقالت ان هذا التصرف التخريبي اظهر مجددا ان الولايات المتحدة هي عدو العرب ولا تسعى في الشرق الاوسط إلا الى ارضاء اطماعها التوسعية واطماع حكام اسرائيل في التوسع والعدوان.

واكدت «تاس» ان القرار الامريكي الاستفزازي كشف بكل وضوح عن ان الحملة التي بدأتها بريطانيا ضد سوريا مدروسة بدقة ومنسقة بين لندن وواشنطن بسبب نهج سوريا المستقل المعادي للامبريالية والرافض للرضوخ للضغوط القائمة على القوة من جانب واشنطن واسرائيل وبسبب نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وانتقدت الوكالة دور «المؤدب»، الذي تقوم به واشنطن التي تنتهك بصورة سافرة وواضحة قرارات الهيئات الدولية الواسعة التمثيل مثل المحكمة الدولية في لاهاي وتتدخل بفظاظة في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة في كل مكان وتسعى الى بسط تسلطها في اي مكان تظهر فيه انظمة لا تروق لها. وقالت ان لهذا الدور دلالته الواضحة.

واكدت «تاس»، في ختام تعليقها، ان واشنطن التي تتهم بعبارات فارغة سوريا بالارهاب تعد هي ذاتها في الواقع منبعا لارهاب الدولة سواء في الشرق الاوسط او في الكثير من مناطق العالم الاخرى كما فعلت في هجومها القرصني على ليبيا والاعمال العسكرية الامريكية التخريبية في لبنان ودعمها اللامشروط للاعتداءات الاسرائيلية ضد العرب.

وذكر راديو دمشق، في تعليقه امس، ان الاجراءات التي قررت ادارة ريغن تنفيذها لن تؤثر على ارادة سوريا. وهي تجسد رغبة امريكية في تأزيم العلاقات مع سوريا وفي افتعال مواقف لا تساعد قط على ايجاد اجواء في الشرق الاوسط مناسبة للبحث في جهود احلال سلام عادل. كما تخالف الادعاءات الكثيرة للادارة الامريكية في الماضي حول سعيها الى تحسين العلاقات مع سوريا.

واكد التعليق ان مقولة وجود صلة بين سوريا وبين الارهاب هي مقولة ساقطة من اساسها ولا تستطيع لا الولايات المتحدة ولا بريطانيا ولا غيرها تقديم دليل مقنع واحد على هذه الصلة لان سوريا هي من حيث المبدأ ضد الارهاب بكل اشكاله.

ريغن يفشل في اقناع الشعب الامريكي بدوافع تصدير الاسلحة الى ايران

● لشبونة - ذكر راديو «مونت كارلو»، أمس، نقلا عن مصادر بحرية برتغالية أن سفينة شحن بنمية ابحرت، يوم الخميس الماضي، من ميناء سيتوبال في جنوب البرتغال باتجاه ايران وعلى متنها ٤٠ طنا من الاسلحة الامريكية الموجهة الى ايران.

وقد فشل الرئيس الامريكي رونالد ريغن في اقناع الشعب الامريكي ورجال التشريع، في الخطاب المتلفز الذي وجهه ليلة الخميس الماضي، بانه لم يقايض ايران بشحن الاسلحة لها مقابل الافراج عن الرهائن في لبنان. فقد اظهر استفتاء للرأي العام اجرته شبكة التلفزيون الامريكية «السي. بي. سي»، اثر انتهاء ريغن من خطابه، ان ٧٢٪ من الامريكيين يعارضون شحن الاسلحة الى ايران بهدف تحسين العلاقات مع التيارات المعتدلة فيها وهذا هو السبب الذي اعلنه ريغن.

وأظهر الاستفتاء ايضا ان ٧٩٪ من الامريكيين يعارضون مقايضة الاسلحة بالرهائن وان ٥٦٪ لم يصدقوا ما قاله الرئيس ريغن.

وفي الكونغرس الامريكي ارتفعت اصوات عديدة منددة بموقف الادارة الامريكية اولا - لأنها شحنت الاسلحة الى ايران وثانيا - أنها قايضت الاسلحة برهائن وثالثا - لأنها اخفت الموضوع كليا عن اللجان المختصة في الكونغرس.

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن ان الرئيس ريغن كان اصدر امرا خطيا لمدير وكالة المخابرات المركزية «السي. اي. ايه» وليم كيسي، في ٨٦/٦/١٧ يطلب فيه عدم اعلام اللجان المختصة في الكونغرس والقانون الامريكي - يرغم كيسي على اعلام تلك اللجان في الحالات المماثلة.

واعلن في مجلس النواب ان اللجان ستبدأ التحقيق في القضية في ٢١ من الشهر الجاري. وعلم ان مجلس الشيوخ بدأ يدرس كيفية معالجة هذه الفضيحة.

واشار راديو «مونت - كارلو» الى انه بدأت تظهر داخل الادارة محاولة التملص من هذه الفضيحة. فوزير الخارجية جورج شولتس وهو المسؤول الاول بعد الرئيس ريغن عن رسم وتنفيذ السياسة الخارجية اعطى تعليماته امس الاول للناطق باسمه، ريدمان، بابعاده قدر المستطاع عن الفضيحة. وقال «ريدمان ان شولتس لم يكن مرتبطا مباشرة بقضية شحن الاسلحة الى ايران رغم انه، بين الفترة والاخرى، كانت لديه بعض المعلومات عنها».

وأفادت صحيفة «دي فيلت»، أمس (السبت)، نقلا عن مصادر حكومية المانية غربية ان اجمالي قيمة شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران خلال الاشهر الاخيرة الماضية وصل الى ١.٣ مليار دولار. وان من بين هذه الاسلحة ٧٠ طائرة هليكوبتر وعدد كبير من الصواريخ المضادة للدبابات.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة قامت بنقل شحنات الاسلحة عن طريق دول اخرى آسيوية للتستر على هذه الصفقات السرية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ...

وفدان أجنبيان يصلان الى البلاد، قريباً، للتضامن مع أكرم هنية

● هنية يحيي المتضامنين معه ويشكر نواب «الجبهة» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حمل رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، اكرم هنية، يوم الخميس الماضي، المحامية ف. لانغر، التي كانت تزوره في سجن «جنيد»، تحياته الى جميع الذين يعملون من اجل الغاء امر طرده من الوطن. كما حملها رسالة شكر وتقدير الى نواب كتلة «الجبهة» في الكنيست، مایر فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد الذين كانوا زاروه مؤخرا في السجن.

كذلك أبرقت رابطة الصحفيين الفرنسيين الى المحامية لانغر وأبلغتها بان وفدا عن الرابطة ووفدا دوليا آخر سيصلان الى البلاد قريبا للتضامن مع اكرم هنية ومتابعة مجريات المحكمة العليا حول قضيته، عن كثب.

* تهنئة *

الى الأخ أحمد نزال بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة في عكا، «ديرخ هأربعاه» ٣٤.

سعاد وشوكت قادري

سنة على الاعلان عن ام الفحم مدينة (٢)

أوضاع المدينة لم تتغيّر لأن التوجّه الرسمي لم يتغيّر!

●○ أجرى المقابلة: مرزوق حلبي ○●

«الاتحاد» - ننشر فيما يلي الجزء الثاني والأخير من المقابلة مع رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، في الذكرى السنوية الأولى للاعلان عن ام الفحم مدينة وعن مجلسها المحلي بلدية./

س □ في الماضي، تذرعت الدوائر الحكومية وعلى راسها الداخلية بحجج عديدة في محاولة لتبرير قصورها تجاه السلطات المحلية العربية ولعدم تحويل الأموال المستحقة لها. ومن هذه الحجج عدم تقديم السلطات المحلية العربية تقارير مالية شهرية وسنوية او سوء الادارة او نسبة الجباية المنخفضة من الضرائب البلدية. فماذا تردون على ذلك.

ج ● هاشم محاميد: «بالنسبة للجباية، لقد وصلنا حتى الآن - وأمامنا اربعة أشهر - الى نسبة ٦٠٪. وقد نفذنا بهذا الخصوص كل ما طلبته الداخلية من رفع الضريبة على المباني. وهنا، اود ان اشير الى امر غريب حدث لنا مع الداخلية. لقد طلبنا رفع الضريبة على مباني الورش والمحلات التجارية والبنوك بنسبة معينة لكن الداخلية رفضت اقتراحنا بشكل لا يمكن تبريره، في حين أصرت على رفع الضريبة على المباني السكنية لعامة المواطنين بنسبة هائلة. والأنكى من ذلك انها طلبت منا اعادة نسبة من الضرائب التي كنا جبيناها من اصحاب الورش والمحلات التجارية الخاصة. وهي بذلك تزيد من العبء على عامة المواطنين وتخفضه عن الميسورين والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك!

«حجة التقارير المالية حجة واهية لم تقبلها حتى لجنة التوجيه التي رأتها تافهة. فالسلطات المحلية العربية التي قدمت آخر تقاريرها لم تتسلم مخصصاتها ولم يُسدّد عجزها.

«نحن قادرون على ادارة دولة وليس بلدية فقط لكن لا يمكن ان تدير حتى عائلة من عدة انفار بدون ميزانية لتمول مصروفاتها!

«اتهمونا بأن لا تخطيط لدينا. وها نحن خططنا منذ زمن طويل لمشروع ملعب كرة القدم ومشروع المجاري والمدارس والخارطة الهيكلية. وما ينقصنا هو الميزانيات للتنفيذ».

س □ ما هو موقفكم من اضراب المعلمين في الثانوية، خصوصا انها ليست المرة الأولى التي يلجأون فيها للاضراب احتجاجا على عدم تسلمهم مرتباتهم؟

ج ● هاشم محاميد: «اننا نتفهم كل اضراب يأتي على هذه الخلفية ونؤيده. الا ان الأمر يختلف بالنسبة للثانوية. خسارة الطلاب لا يمكن ان تعوّض خصوصا خسارة المقدمين على امتحانات البجروت. وعليه، وانطلاقاً من هذه النقطة بالذات اناشد المعلمين العودة الى العمل. اما بشأن التأخير في دفع المرتبات فهو نابع عن سياسة الخنق ضدنا. في الماضي لم نقصر في دفع حقوق المستخدمين المالية كاملة اضعاف ما تدفعه سلطات محلية في مثل هذه الحالة. ومن هنا عليهم ان يكونوا مطمئنين الى ان حقوقهم المالية لن تضيع وسندفعها كاملة عندما يكون بمقدورنا ذلك.

«وكنا تقدمنا الى العاملين لدى البلدية باقتراح يقضي بأن يقوم هؤلاء - بضمنهم معلمو الثانوية - بالحجز على مخصصات للبلدية لدى المالية او الداخلية. واستصدرنا بذلك قراراً من محكمة العمل في حيفا. وقضى الأمر ان تدفع الدوائر المخصصات المالية رأساً الى المستخدمين لكن الدوائر الحكومية ضربت بهذا القرار عرض الحائط ولم تنفذه. وعليه، فاننا ندرس امكانية التوجه الى محكمة العدل العليا».

س □ وهل هناك أمور أخرى نابعة عن العجز المالي في البلدية؟

ج ● هاشم محاميد: «بالطبع، فقد وصلتنا انذارات متعددة من شركة الكهرباء التي هددت بقطع التيار الكهربائي عن البلدية والمدارس. وهنالك تهديدات مماثلة من شركة «ميكوروت». ومن الواضح ان الأمر سيصبح أسوأ ما لم تقم الداخلية بتغيير الوضع».

س □ ومن الطبيعي أن نسأل بعد ان عرفنا ما هي المصاعب الناجمة عن سياسة الخنق المالي، ماذا فعلت ادارة البلدية كي تخرج من هذا الوضع - الورطة؟

ج ● هاشم محاميد: «لقد تظاهرنا امام الكنيست ومكتب الداخلية. وعقدنا الاجتماعات المتكررة مع لجنة التوجيه ومع حاكم لواء حيفا موشيه غلازنر. اتصلنا بجميع الكتل البرلمانية واطلعناها على اوضاع المدينة. اجتمعنا بلجان برلمانية مختلفة ودعونا اعضاءها الى زيارة ام الفحم. طلبت الاجتماع بوزير الداخلية لكن يبدو انه لا يريد مواجهتنا. فمنذ سنة وانا اكرر المحاولة لكن دون جدوى. طلبت مقابلة الوزير موشيه آرنس وانتظر الرد. طالبنا مقابلة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ. ومن المنتظر ان نلتقيه بعد حوالي الشهر. كنا اجرينا الاتصال بمختلف المسؤولين والدوائر واطلعناها على قضايانا ومطالبنا.

خلال الأيام القليلة القادمة ستعقد ادارة البلدية اجتماعاً لوضع خطة نضالية تعتمد على التعاون الكامل بين البلدية والأهالي. وتشمل الخطة الاعتصامات والمظاهرات والاضراب العام الشامل في القرية. وكلنا متفقون على ضرورة اتخاذ اجراءات غير عادية. فهناك مثلا احتمال بأن نبني خياما امام الكنيست نعتصم فيها.

«هناك رسائل جاهزة تتضمن معلومات عن اوضاع ام الفحم في مختلف المواضيع اعددناها، مؤخراً، وننتظر ارسالها الى هيئات ومنظمات اجنبية ودولية. نريد ان نطلع الرأي العام عن حقيقة ما يحدث لنا في «واحة الدمقراطية والمساواة».

س □ تقول «بعد ايام قليلة» و«ننتظر ارسالها» - فهل اجراءاتكم المقررة مرتبطة بأمر ثان أو هل تنتظرون تطوراً ما؟

ج ● هاشم محاميد: «اننا ننتظر فقط اجتماعنا. واجراءاتنا المقررة غير مرتبطة بأي تطور وبامكاننا اتخاذ اجراءاتنا والمشاركة في الاجراءات التي قد تقرها لجنة الرؤساء ولم نتخلف ابداً عن المشاركة في اجراءات تقرها اللجنة.

«بهذه المناسبة ادعو جماهيرنا الى التضامن مع معركتنا واجراءاتنا. فنحن بحاجة ماسة الى هذا التضامن والدعم. وأشكر من على صفحات «الاتحاد» كل الهيئات التي وقفت الى جانبنا حتى الآن».

س □ الا تخشون من ان تستغل اجراءاتكم من قبل اوساط معينة استغلالاً عنصرياً؟

ج ● هاشم محاميد: «يجب على الجميع ان يعلموا ان ام الفحم هي افقر مجمع سكاني عربي في اسرائيل. أقول هذا معتمداً على استطلاع أجري، مؤخراً، وشمل خمسين تجمعاً سكنياً: ام الفحم مدينة صودرت اكثر من ٨٠٪ من اراضيها والحقت بالمستوطنات والكيبوتسات المختلفة. كان لأم الفحم ١٤٦ الف دونم حتى العام ١٩٤٩ وبقي لديها اليوم (٣٦) الف دونم بما فيها مسطح البيوت والمساحات الصخرية الوعرة.

يتبغي ان يعلم الجميع، ايضاً، ان مطالبتنا بالميزانيات والمساواة لا تعني عداءنا للدولة. اننا نطالب بحقوقنا وعلى رأسها حقنا بالعيش بكرامة في وطننا».

س □ وماذا بعد، ماذا يمكن ان تضيف؟

● هاشم محاميد: «اصبحت مقارنة وضعنا بما هو في المدن اليهودية غير واردة لأن لا مجال للمقارنة. لكن الأمر يتعدى كونه مقارنة بين وضعين. فللمواطنين توقعات وآمال وتطلعات. والاهالي في ام الفحم خاب املهم تماما. وهم يتساءلون ويحق إذا كانت المؤسسة الحاكمة تعترف بهم حقاً كمواطني هذه الدولة وتأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم وحقوقهم. يسود الاعتقاد اننا نعيش في هذه الدولة لكننا غير موجودين على خارطة برامجها وخدماتها ومواردها المالية خصوصا انك تناضل منذ سنوات طويلة من اجل الحصول على ميزانيات هي من حقك ولا يمكن لأحد ان يمتنك بها بينما تصر الدوائر الحكومية على حرمانك منها! ومن ناحية ثانية يحظر عليك احضار الأموال من الخارج لتقديم حد ادنى من الخدمات لمواطنيك وأهلك - انه شعور لا يريح ابداً».

○○○

حقاً، انه شعور لا يُريح، ان تكون معلقاً بين السماء والأرض ان يكون معترفاً بك وغير معترف، ان تكون مواطناً في دفع الضرائب الى خزينة الدولة ولا يطولك منها شيء. لا يريح وغير عادل البتة ان تدفع ضرائبك مثلما يدفعها ابن العفولة فتعود عليه على شكل خدمات وملاعب وحدائق ومدارس ونواد اما انت فتظل بدونها لا تعرفها الا على السمعة. والانكى من ذلك ان تتهم وترجم وتدان بمجرد ان ترفع صوتك مطالبا بحقك، مطالباً بتوفير الحد الأدنى من الشروط المعيشية الانسانية وبناء مدرسة لابنك واقرار خارطة هيكلية تجنبك الوقوع في مشاكل انت في غنى عنها.

غريب حقاً هو امر حكام هذه البلاد لكن الغرابة يجب الا تثنينا للحظة واحدة عن ممارسة حقنا الذي لا يستطيع احد حرماننا منه، حقنا في النضال من اجل حقوقنا، حقنا في ان نرفض خنقنا واضطهادنا والتمييز ضدنا، حقنا في ايصال صرختنا الى كل مكان. والمطلوب هو مزيد من الوحدة كي تكون الصرخة أقوى وتأثيرها أقوى - وما لم نستطع تحقيقه اليوم، فلا بد من تحقيقه غداً، وليس امامنا سوى طريق النضال المثابر وطويل النفس.

● منظر عام لمدينة ام الفحم - (صورة من الارشيف) ●

٥٠ - ٦٠ خريجاً ينتسبون كل عام الى رابطة الجامعيين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصبح عدد أعضاء رابطة الجامعيين في الناصرة، حالياً، ما يقارب الخمسمئة عضو يمثلون الغالبية الساحقة من جامعيي المدينة. وينتسب، سنوياً، الى الرابطة ما بين ٥٠ - ٦٠ خريجا جامعيا جديدا. وتكون عملية الانتساب، في الأغلب، بمبادرة من الخريجين أنفسهم الذين يتقدمون بحماس واعتزاز للانضمام الى صفوف الرابطة بهدف الانخراط في اعمالها ونشاطاتها. ويعكس العدد التركيب الاجتماعي والمهني لأعضاء الرابطة، اليوم، حقيقة ان شعبنا قد شب على الطوق وكسر الحصار الثقافي والعلمي الذي حاولت ان تفرضه عليه سياسة التجهيل المنهج. ويعكس، أيضاً، حقيقة ان الجامعيين يرون ويجدون في الرابطة ممثلهم الحقيقي وموقفهم الطبقي الذي يستطيعون عبره المساهمة بقدراتهم العلمية والثقافية في معركة شعبهم ومدينتهم من أجل البقاء والتطور بحرية وكرامة.

هذا ما قاله سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، مروان دويري، خلال اللقاء الاحتفالي الخاص الذي نظمته الرابطة وبالذات لجنة العلاقات الاجتماعية فيها، مساء الثلاثاء الماضي (١١/١١)، على شرف المنتسبين الجدد الى صفوف الرابطة.

واستعرض دويري امام المنتسبين الجدد والحاضرين من اعضاء الرابطة ونشيطيها ملخصا لأهداف ومهام ومبنى وتاريخ الرابطة. وذكر في معرض حديثه ان الرابطة تجد اليوم صعوبة في الوصول الى الخريجين الذين يتراوح عددهم سنوياً بين ٨٠ - ٩٠ خريجا من جامعات البلاد وخارجها.

وكان افتتح اللقاء المحامي نبيل حايك رئيس لجنة العلاقات الاجتماعية في الرابطة، وتولى عرافته المهندس رمزي سروجي، وشارك فيه جميع المنتسبين الجدد.

وجرى نقاش مفتوح شارك فيه العديد من الحاضرين تناول عمل الرابطة ودورها في متابعة قضايا الخريجين وتوجيه الطلاب الجامعيين في اختيار المهن والاختصاصات التي تحتاجها الناصرة ومجتمعنا برمته.

ويذكر ان رابطة الجامعيين في الناصرة تعمل على تنظيم مختلف النشاطات وبصورة مكثفة بمعدل أربعة نشاطات كل شهر. هذا، إضافة الى الدور النشيط في العمل الجبهوي في الناصرة بصفتها أحد مركبات الجبهة الاساسية.

شبيبة حيفا تطالب بوقف التحقيقات الاستفزازية ضد أعضائها

● حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، يوم ١١/١١، اجتماعها الدوري لبحث الاستعدادات للمؤتمر القطري الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية ولبحث العمل اليومي وتنفيذ برنامج المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت مجموعة من القرارات أهمها ● التضامن مع لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا. واستنكار قرار ادارة الجامعة بابعاد رئيس اللجنة محمد غنايم، وعضو السكرتارية، جعفر فرح ● استنكار قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» اكرم هنية والمطالبة بالغاء قرار الابعاد ● المطالبة بوقف التحقيق الاستفزازي مع اعضاء الشبيبة في حيفا بشأن الشعارات التي ظهرت استنكارا لرسو الاسطول السادس الامريكي في ميناء حيفا ● المطالبة بالغاء القانون الارهابي الذي يحظر لقاءات بين اسرائيليين وفلسطينيين من اجل الحوار.

الطيبة تستضيف محمد بكري في مسرحيته الجديدة

● الطيبة - لمراسلنا - يستضيف المسرح الجماهيري في الطيبة (بيت الرازي للمسنين) - التابع للمجلس المحلي - اليوم (الأحد) الساعة السابعة والنصف مساء المثل العربي محمد بكري في عرض مسرحيته الجديدة «المتشائل» المسرحة عن رواية الكاتب اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل».

احتفالات بالذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر في عبلين وعرابة

● عبلين - لمراسلنا - لبى العديد من أصدقاء الاتحاد السوفييتي دعوة فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في عبلين وحضروا للاحتفال بالذكرى الـ ٦٩ لثورة أكتوبر الاشتراكية في نادي الجبهة.

افتتح الاجتماع مكرم سعيد، سكرتير فرع حركة الصداقة. وبين أهمية ثورة أكتوبر التي غيّرت وجه التاريخ. وقدم عادل ابو الهيجاء محاضرة قيّمة عن مراحل الثورة ودورها في تثوير حركات التحرر العالمية ودروسها في إنشاء المنظومة الاشتراكية. وتطرق في محاضرته الى سياسة الاتحاد السوفييتي المحبة للسلام منذ إصدار مرسوم السلام، يوم ١١/٨ العام ١٩١٧، وحتى أيامنا هذه. ومبادرات «الاتحاد السوفييتي السلمية من اجل درء خطر نشوب كارثة نووية.

● احتفال في عرابة ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عمر سعدي - احتفلت حركة الصداقة في عرابة في نادي الجبهة بمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وترأس الاحتفال سكرتير فرع حركة الصداقة في عرابة ابراهيم شمشوم. وقدم محاضرة شاملة عن إنجازات ثورة اكتوبر نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، ابراهيم مالك.

محاضرة اقتصادية لعاملات بيت جن

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد في بيت السيدة آمال نقاع في بيت جن مساء الاربعاء ٨٦/١١/١٢ اجتماع حضره ما يزيد عن عشرين من العاملات وربات البيوت.

افتتحت الاجتماع نايفة نقاع فحيت العاملات ودعتهن الى الوحدة والنضال دفاعاً عن حقوقهن ومن اجل تحسين ظروف العمل.

ثم قدم الباحث الاقتصادي احمد سعد محاضرة حول السياسة الاقتصادية في عهد حكومة الوحدة الليكودية - المعراخية، وبنودها الاساسية، والتي في مركزها تقليص السوبسيديا عن السلع الضرورية وتقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي وتخفيض الأجور وزيادة البطالة مقابل زيادة المصروفات العسكرية ودعم الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وسياسة كهذه تستهدف نهب الكادحين وتحميلهم اعباء وتكاليف سياسة العربدة العدوانية والتبعية للامبريالية الامريكية. ومثل هذه السياسة لن تؤدي الى الخروج من اوحال الازمة الخانقة.

وفي نهاية المحاضرة تحدثت العاملات عن مشاكلهن وخاصة فيما يتعلق بالمستوى المتدني للأجور وشروط العمل السيئة، واستفسرن من المحاضر عن قضايا تتعلق بالأجور وشروط العمل وبعض قوانين العمل التي يحاول اصحاب العمل طمس مضمونها بهدف زيادة استغلالهن وجني الارباح.

وفاة فاضل في كفر مندا

● كفر مندا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل شناوي - شيعت جماهير غفيرة من كفر مندا والقرى المجاورة يوم امس الاول الجمعة، جثمان المرحوم «احمد مصطفى بشناق» الى مثواه الأخير بعد ان وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر مندا يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل بشناق راجين لهم الصبر والسلوان.

«منبر الجبهة» نشرة تُصدرها جبهة شفاعمرو الدمقراطية

● شفاعمرو - لمراسلنا - أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية نشرة لمرة واحدة باسم «منبر الجبهة» وذلك على شرف انعقاد المؤتمر القطري الثاني للجبهة الدمقراطية.

وتحتوي النشرة على مواد تشيد بتاريخ جماهير شفاعمرو السباقة الى النضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري.

وتعكس النشرة دور كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو بطرح القضايا العمالية للبحث والمطالبة من اجل تصنيع المدينة وتحسين الخدمات لمواطني شفاعمرو.

وتندد النشرة بمحاولات قيادة المعراخ وأعضاء التكديت في مجلس عمال شفاعمرو التي ترمي الى شل عمل المجلس خصوصا انه لم يعقد أية جلسة منذ انتخابه في ٥/١٣ العام ١٩٨٥. وتطالب كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو باجراء انتخابات جديدة للمجلس.

وتتطرق النشرة الى المشاريع التي تنقص شفاعمرو ولم يجر تنفيذها بعد في المدينة. وهناك مواضيع اخرى متعددة يستطيع القارىء ان يطلع عليها في النشرة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تطالب بالغاء قرار إبعاد أكرم هنية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، الاسبوع الماضي، اجتماعه الدوري.

افتتح الاجتماع رئيس لجنة الطلاب العرب، جابر عساقلة، فقدم بياناً سياسياً وتنظيمياً. وأكد ان اللجنة وضعت خطة لاستيعاب الطلاب العرب الجدد. كما أشار الى ان اللجنة تعمل على حل مشكلة السكن في الجامعة العبرية خاصة للطلاب العرب.

وبعد نقاش حيوي اتخذت مجموعة من القرارات وأهمها: ● المصادقة على بيان رئيس اللجنة واصدار منشور بذلك لتعميمه على الطلاب العرب هناك. ● تحية لمجلس طلاب الوحدة الوطنية الجديد في جامعة بيت لحم ● مطالبة سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالغاء قرار ابعاد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، أكرم هنية ● التجند من اجل اعادة رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، محمد غنايم وسكرتير اللجنة جعفر فرح، الى مقاعد الدراسة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

* على شرف المؤتمر القطري الـ - ١٣ للشبيبة الشيوعية
□ اجتماعات لدراسة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين □
* اليوم الأحد ١٩٨٦/١١/١٦
■ البعنة - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حلبي
■ يافة الناصرة - الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: أحمد سعد
* يوم الاثنين ١٩٨٦/١١/١٧
■ كوكب - الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: كمال ابو احمد
■ طمرة - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات
■ المشهد - الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت الرفيق فؤاد حسن. المحاضر: عمر حلبي.

موقف القانون الدولي من قضية الابعاد من أرض محتلة

*** معاهدة جنيف لعام ١٩٤٦ تحظر ابعاد المواطن عن ارضه * ميثاق نيرنبرغ يعتبر الابعاد جريمة حرب وجريمة ضد الانسانية ***

● بقلم المحامي عبد الجواد الحاج يحيى – الطيبة ●

■ بين الحين والاخر تقدم حكومة اسرائيل متمثلة بذراعها الاطول في الاراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ – الحكم العسكري – على ابعاد بعض المواطنين من بيوتهم واراضيهم الى خارج المنطقة، وما يميز هذه الاجراءات هو:

اولاً – يأتي هذا الاجراء بغتة ودون سابق انذار ويجري اعتقال المرشح للابعاد حالا وفي حجز انفرادي ليرحل فيما بعد الى خارج المنطقة بالاكراه.

ثانياً – كثيراً ما تتخذ هذه الاجراءات بسرعة وعلى عجل لدرجة ان المرشح للابعاد لا يكون لديه الوقت الكافي لمراجعة القضاء في محاولة منع الابعاد. وما زلنا نذكر في هذا الصدد قضية ابعاد محمد ملحم والمرحوم فهد القواسمي والشيخ التميمي.

ثالثاً – تجري عملية الابعاد بقرار اداري دون ان تستند الى المرشح اية تهمة مهما كان نوعها ودون محاكمة ودون قرار من سلطة قضائية ايا كانت. ولا جدال في ان ترحيل او ابعاد انسان من مكان سكناه او خارج وطنه او حتى نفيه الى منطقة اخرى داخل الوطن دون تهمة ومحكمة وقرار يتنافى مع ابسط ما اصطلحت الانسانية على انه من حقوق الانسان.

فما هو موقف القانون الدولي من قضية الأبعاد والترحيل وما هي الالتزامات التي يضعها القانون الدولي على الدولة المحتلة لجزء من اراضي دولة اخرى.؟

لا بد قبل الاجابة على هذا السؤال من توضيح الصفة القانونية لوجود اسرائيل في الاراضي المحتلة. في حرب ١٩٦٧ دخلت قوات الجيش الاسرائيلي الى اراضي سيناء وغزة والضفة الغربية والجولان وكلها اجزاء من اراضي دول اخرى ذات سيادة واعضاء في هيئة الأمم المتحدة. ان القانون الدولي يحظر احتلال اجزاء لدولة اخرى بالقوة. وكان على اسرائيل ان تنسحب مما احتلته من ارض حال انتهاء الاعمال العدائية وانتهاء المعارك. ان الضفة الغربية بالمفهوم الدولي هي جزء لا يتجزأ من اراضي دولة اخرى ذات سيادة هي الاردن ووجود اسرائيل فيها هو غير شرعي. واسرائيل تعتبر محتلة لارض الضفة الغربية ويسري على وجود قواتها هناك وممارساتها القانون الدولي وهي ملزمة بتعاليمه. صحيح ان قولنا هذا لا يعطي الشرعية الكاملة والمطلقة للاردن على الضفة الغربية وان وجود الاردن في الضفة منذ قرار التقسيم واقامة دولة فلسطينية كان هو كذلك مرحليا ولا يمكن بحال من الاحوال اعتبار الضفة جزءا من المملكة الاردنية. فقد كانت الاردن بصفة الأمين على ارض الضفة تعيدها الى اصحابها حين اقامة كيانهم السياسي المتمثل في اقامة الدولة المستقلة. ان ما اردنا قوله هو ان «حق» الاردن على ارض الضفة الغربية معترف به قانونيا ودوليا بالحدود التي ذكرناها. اما لاسرائيل فليست هنالك اية حقوق بمفهوم القانون لا بعد الاحتلال بالقوة وطبعا ليس قبله. وانه لا يشفع في هذا السياق لحكومة اسرائيل استناد ادعائها بالحق على الضفة الغربية على اعتبار انعدام حق الاردن عليها واسناد حق اسرائيل على اعتبارات دينية غيبية او عواطف او اسانيد تاريخية. ان اسرائيل تحاول في كثير من الممارسات قولا وعملا اعتبار ان شعب اسرائيل عاد الى ارض ميعاده، وان الضفة الغربية هي جزء من ارض اسرائيل التاريخية. وهي بالتالي جزء من اسرائيل لا يسري عليها القانون الدولي. ان القانون الدولي لا يعترف بـ «حق» كهذا ووجود اسرائيل في الضفة الغربية هو بدون شك احتلال لاراضي دولة اخرى. ومحكومة تصرفات المحتل بالقانون الدولي، ولن موقف القانون الدولي في قضية ترحيل المواطنين من الاراضي المحتلة يلزم اسرائيل واي تجاوز لهذا الموقف يعتبر خرقا للقانون الدولي.

ان ترحيل او ابعاد المواطنين من وطنهم المحتل تثير مسائل قضائية هامة بما يختص بحقوق الانسان التي يحميها القانون الدولي ويجب ان يكون واضحا بان ابعاد وترحيل المواطنين من الارض المحتلة مخالف كل المخالفة للقانون.

ان مؤتمر هاج لعام ١٩٠٧ قد وضع قواعد القانون الدولي العرفي بشأن حماية المواطنين وحياتهم واملاكهم اثناء احتلال ارضهم من قبل الغرباء. وتعتبر مواثيق هاج لعام ١٩٠٧ من قبل القانون الاسرائيلي ومحكمة العدل العليا سارية المفعول وملزمة لاسرائيل لكونها جزءاً من القانون الدولي العرفي. ففي قضية الون موريه (عدل عليا) ٧٩/٣٩٠ تقول المحكمة:

«...... ولكنني اختلف مع زميلي الفاضل بشأن مدى تطبيق قواعد تأتي ضمن تعليمات هاج والتي تعتبر ملزمة للسلطة العسكرية في يهودا والسامرة اذ انها جزء من القانون الدولي والعرفي.»

كذلك فان محكمة العدل العليا تعترف بمبادىء نيرنبرغ على انها جزء من القانون الدولي العرفي كما جاء ذلك في قضية ايخمان.

في محاكمة مجرمي الحرب النازيين امام محكمة نيرنبرغ الدولية اعتبرت المحكمة ترحيل المواطنين المدنيين او ابعادهم عن وطنهم لاغراض العبودية او لاية اغراض اخرى جريمة ضد القانون الدولي ومخالفة للفقرة ٤٦ للملحق لمعاهدة هاج الرابعة.

لقد استند الادعاء الى المتهمين جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية وهي تشمل ترحيل المواطنين من الارض المحتلة مهما كان الغرض منها.

تنص المادة السادسة لميثاق نيرنبرغ على ما يلي:

أ – «ان الاعمال التالي ذكرها، واي منها، هي جرائم من صلاحية هذه المحكمة البت فيها ويتحمل مقترفوها المسؤولية شخصيا».

ب – جرائم الحرب – وهي الاخلال بقانون الحرب او الاعراف وقت الحرب وتشمل، ولكنها لا تقتصر على، القتل، المعاملة السيئة او الترحيل لغرض اعمال السخرة او لأي غرض آخر للمدنيين في الارض المحتلة.

ج – الجرائم ضد الانسانية – وهي القتل، التهجير، العبودية، الابعاد او اية اعمال لا انسانية اخرى تقترف بحق السكان المدنيين»

لقد أشارت لائحة الاتهام ضد مجرمي الحرب النازيين في نيرنبرغ بشكل خاص الى جريمة ترحيل المواطنين خلافا للقانون الدولي العرفي فقالت:

«خلافاً للمواثيق الدولية، وخصوصاً الفقرة ٤٦ لميثاق هاج ١٩٠٧ وخلافاً لقوانين واعراف الحرب وقواعد القانون الجنائي المعمول به في الدول المتحضرة...... من فرتسا تمت اعمال ترحيل المدنيين لأسباب سياسية او عرقية.....»

كذلك يجب الاشارة في هذا الموضوع الى اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في اثناء الحرب والتي تنص في الفقرة ٤٩ منها على ما يلي:

«٤٩. ان نقل المحميين (السكان المدنيين تحت الإحتلال ع.ج.) عنوة وبالاكراه، افراداً او جماعات، وطرد المحميين من الارض المحتلة الى ارض الدولة التي احتلت منها تلك الارض او الى دولة اخرى سواء محتل او غير محتل – محظور وليكن الدافع الى ذلك أيا كان.»

ان هذا الحظر مطلق ولا يسمح باية استثناءات الا ما ورد في الفقرة التالية المختصة بنقل مواطنين موقتا لحمايتهم من اخطار اعمال حربية.

ان حكومة اسرائيل ملزمة بتعليمات اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ تلك حيث انها وقعت عليها في ٤٩/١٢/٨ وقد اودعت كتاب المصادقة عليها بتاريخ ٥١/٧/٦ وقد التزمت الحكومة الاسرائيلية طواعية بتعليمات المعاهدة. واجبات الأطراف الموقعين على المعاهدة واردة في الفقرتين الأولى والثانية منها كما يلي:

«١. ان الموقعين على هذه المعاهدة يلتزمون باحترامها والعمل على تنفيذها في كل الظروف»

«٢. اضافة الى التعليمات التي يجب تنفيذها ايام السلم تسري احكام هذه المعاهدة على جميع حالات الحرب المعلنة او النزاع المسلح...

كذلك تسري احكام هذه المعاهدة على اية حال من الاحتلال الجزئي او الكلي لارض احد اطرافها.

حتى لو لم تكن احدى الدول طرفاً لهذه المعاهدة تبقى الدول الموقعة عليها ملزمة بتعليماتها فيما بينها وتجاه تلك الدولة اذا التزمت هي الأخرى بها»

وكما اسلفنا فان اقدام الحكم العسكري في الضفة بابعاد المدنيين، وهو اليد الطولى لحكومة اسرائيل يمثل اخلالا اسرائيليا لمعاهدة دولية وقعت عليها والتزمت بتعليماتها.

● مدى تطبيق معاهدة جنيف بشأن حماية المدنيين لعام ٤٩ على الارض المحتلة منذ ١٩٦٧

لقد أقر القانون الدولي سريان مفعول هذه المعاهدة على الاراضي المحتلة في اكثر من مناسبة واننا نسوق على سبيل المثال لا الحصر:

١) قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٤٦ من تاريخ ٧٩/٣/٢٢ يقول، ان مجلس الأمن... «يؤكد مرة اخرى بان معاهدة جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين اثناء الحرب من ٤٩/٨/١٢ تسري احكامها على الاراضي العربية الجاري احتلالها من قبل اسرائيل عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس».

هذا وان سريان المعاهدة على الارض المحتلة جاء كذلك على لسان حكومة اسرائيل نفسها، ففي تصريح رسمي للسفارة الاسرائيلية في واشنطن حول حقوق الانسان في الارض المحتلة في ضوء الاعلان العالمي لحقوق الانسان (يونيو ٧٨) جاء بأن الاحتلال قائم وفقاً لمعاهدة جنيف التي تحكم تصرفات السلطة العسكرية في الارض المحتلة، فيقول:

«مع ان السلطة العسكرية تمارس مقدرة تشريعية وفقاً لمعاهدة جنيف، فقليل من الاضافات او التعديلات على القانون القائم قد جرى اتخاذها ما عدا تلك اللازمة لحفظ النظام العام والامن.»

من هنا انه حتى المصادر الاسرائيلية الرسمية تقر وتعترف بأن ممارسة تشريعات الحكم العسكري يجب ان تكون وفقا لمعاهدة جنيف.

كذلك تجدر الاشارة في هذا السياق الى مقررات مؤتمر اثينا لعام ١٩٦٥ والتي جاء فيها:

«ان الحد الأدنى من الشروط اللازمة لاقامة نظام قضائي تحترم فيه الحقوق الأساسية والكرامة الانسانية يجب ان تنحصر في ما يلي:

١) لا بد من ضمان الأمن الشخصي للفرد. ولا يجوز ان يعتقل احد او يحتجز الا بقرار قضائي او لأغراض وقائية. يجب أن لا تنتهك حرمة المنزل. لا يجوز ان يطرد احد من مسكنه او ان يبعد أو ينفى، الا في حالة صدور قرار محكمة نهائي ساري المفعول قائم على تفسير محدد لنص قانوني»

اننا اذا اردنا استعراض القوانين والمعاهدات والاعلانات الدولية التي تحرم وتحظر ابعاد المدنيين من اوطانهم فان القائمة ستطول. ولما كانت هذه الدراسة ترمي الى تعريف القارىء بالقضية الأساس وتحديد الموقف العام للقانون الدولي من قضية الابعاد والترحيل فاننا نكتفي بهذا ونوجز القول فنقول.

١) القانون الدولي يحظر على الدولة المحتلة حظراً قاطعاً ابعاد اي مواطن من وطنه مهما كانت الأسباب والظروف.

٢) القانون الدولي يحرم حجز المواطن او نفيه دون تهمة صريحة عليها نص قانوني يتفق واحكام القانون وقرار محكمة نهائي جار وفق القانون ايضاً.

٣) القانون الدولي العرفي يعتبر ابعاد مواطن من ارضه ووطنه جريمة حرب وجريمة ضد الانسانية.

تمديد اعتقال أسرى سفينة «آتاڤيروس» وتقديم لوائح اتهام ضدهم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة العسكرية في اللد يوم الخميس الماضي (١١/١٣)، اعتقال أسرى سفينة «آتاڤيروس» التي احتجزتها قوات البحرية الاسرائيلية، في عملية قرصنة، بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢١. وذلك الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

وقدمت النيابة العسكرية لوائح اتهام ضد الأسرى الثمانية اشتملت على تهم العضوية في التنظيمات الفلسطينية والتدرب على السلاح والتخطيط لاقتحام وزارة الأمن الاسرائيلية واحتجاز رهائن.

ويذكر أن المحامية ف. لانغر تدافع عن الأسير محمد أبو عفانة، بتوكيل من خاله خليل نزال (من قباطيا). ويوم أمس كانت المرة الاولى التي تلتقي فيها المحامية موكلها. المعتقل منذ سنة ونصف السنة تقريبا.

ويذكر أيضاً، ان المحامية لانغر توجهت أكثر من مرة الى الشرطة ومصلحة السجون بطلب للكشف عن مصير موكلها ومكان اعتقاله. لكنها لم تتلق أي رد. وعليه قدمت، في ٢/٩ الماضي، دعوى الى المحكمة العليا لالزام السلطات باحضار الشخص (المعتقل) – «هابياس كوربوس» وبالتالي للكشف عن مصير محمد عفانة والسماح بزيارته.

واستجابت المحكمة العليا وأصدرت أمراً مشروطاً يلزم السلطات بتوضيح دواعي رفضها الاستجابة لطلب المحامية.

وبناء على ذلك تمكن مندوبو الصليب الاحمر الدولي من التقاء محمد عفانة وزملائه السبعة، بعد ان منعوا من ذلك فترة طويلة. وفي ٨/٢٧ الماضي تمكن والد محمد عفانة، الذي حضر خصيصا من الكويت، من زيارة ابنه والتأكد من هويته.

نقل عرب الرواعين (قرب بيت لحم) بهدف نهب اراضيهم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شرعت السلطات الاسرائيلية، يوم الاثنين الماضي، بترحيل عرب الرواعين القاطنين في وادي القار (شرقي مدينة بيت لحم) الى اراضي تابعة لعرب الرشايدة، التي تبعد بضعة كيلومترات عن قرية تقوع التعامرة، وذلك ضمن مخطط للاستيلاء على مناطق واسعة يستغلها سكان المنطقة للرعاية.

وتفيد الأنباء الواردة من المنطقة انه حصلت حوادث اطلاق نار على بيوت الشعر التابعة لعرب الرواعين في المنطقة الجديدة – على ارض الرشايدة. وأضافت المصادر نفسها ان السلطات اعتقلت، ليلة الثلاثاء الماضي، مختار الرشايدة، سلمان جمعة رشايدة (٥٥ عاما)، وصالح خليل رشايدة. واقتيدا الى مكان مجهول.

ويتخوف سكان المنطقة من ان المخطط يهدف الى اخلاء المنطقة لصالح المستوطنات. ويذكر ان عرب الرشايدة كانوا نقلوا من قرية قرب تقوع في العام ١٩٨٢ الى الأراضي الجديدة. وما زال السكان محرومين من الكهرباء ويعانون من ضيق اراضي الرعي.

منظمة الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين في بلغاريا تحتفل بذكرى اكتوبر

● صوفيا – أقامت منظمة طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا، لمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واحتفاء بالطلاب الجدد، احتفالاً كبيراً في العاصمة البلغارية صوفيا. حضره عشرات الرفاق الشيوعيين والجبهويين الذين يتلقون العلم في جامعات بلغاريا الاشتراكية.

افتتح الاحتفال باسم اللجنة القطرية للمنظمة الحزبية الرفيق سهيل كناعنة حيث رحب بجميع الرفاق وأكد اهمية اقامة مثل هذا الاحتفال.

ثم تحدثت الرفيقة غدير شبيطة باسم الرفاق الجدد وأكدت انه لولا انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية لما استطعنا ان نصل الى هذه البلاد لتلقي العلم.

وقام سكرتير المنظمة الحزبية في بلغاريا، الرفيق فخري حسن، بالترحيب بالرفاق والاصدقاء الجدد وتمنى لهم دراسة ناجحة وان يعودوا الى الوطن مناضلين ومثقفين.

واستنكر الحضور طرد الطالبين جعفر فرح ومحمد غنايم من قيادة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا وابعادهما عن الدراسة. واعربوا عن تضامنهم مع كفاح الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.

الاتحاد السوفييتي يدحض المزاعم حول ارسال فرقتين عسكريتين الى افغانستان

● موسكو – «نوفوستي» – وصف ممثل مخول عن قيادة وزارة الدفاع السوفييتية النبأ الذي نشرته صحيفة «واشنطن تايمز»، في ٧ تشرين الثاني الجاري، والزاعم ان الاتحاد السوفييتي ارسل، مؤخراً، فرقتين جديدتين الى افغانستان بأنه كذب متعمد.

ومن المعروف انه جرى اعادة ما يربو على ثمانية آلاف جندي سوفييتي و ١٧٠٠ وحدة من المعدات الحربية من افغانستان الى الاتحاد السوفييتي. وأكد انه لم ترسل اية وحدات عسكرية سوفييتية جديدة الى افغانستان. موضحاً ان الفرقتين ليستا صاروخين امريكيين من طراز «ستينغر» يمكن اشغلوها في حولة جمال اعداء الثورة في افغانستان.

وأكد ممثل وزارة الدفاع السوفييتية ان الحملة المفتعلة في الولايات المتحدة للتشهير بقرار الحكومة السوفييتية باعادة ستة افواج من الوحدة المحدودة للقوات السوفييتية من افغانستان الى الوطن تبرز عدم رغبة وارتياح الادارة الامريكية في حل القضايا المرتبطة بالتسوية حول افغانستان بالوسائل السياسية السلمية.

ليبيا تقرر وقف استيراد السلاح من اوروبا الغربية

● طرابلس – ذكرت وكالة «ادن» ان مصدراً رسمياً في وزارة الخارجية الليبية أكد ان ليبيا قررت وقف استيراد الاسلحة من دول المجموعة الاوروبية الغربية تلك التي وافقت، يوم الاثنين الماضي، على فرض عقوبات على سوريا.

ودعا المصدر المذكور البلدان العربية الأخرى الى اتخاذ خطوات مماثلة للتضامن مع سوريا.

موجة اعتقالات جديدة في تشيلي

● سنتياغو (أ.د.ن) – اعتقل بوليس نظام بينوتشيت، يوم الثلاثاء (١١/١١)، في مدينة كونسيبيتون، في جنوب تشيلي، ٥٦ شخصا، في اعقاب مظاهرة نظمها اهالي المدينة في اليوم نفسه احتجاجا على اعمال التعذيب التي تمارسها المخابرات السرية للدكتاتور بينوتشيت بحق المعتقلين السياسيين.

وقد تفجرت المظاهرات في مدينة كونسيبيتون بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انتحار سيباستيان اسيفيدو في المدينة المذكورة. وكان اقدم على الانتحار بعد ان اختطف رجال البوليس السري اثنين من ابنائه واذاقوهما مر العذاب.

هذا ومن بين المعتقلين أرملة اسيفيدو وأربعة من اولادها.

وكان البوليس استخدم الهراوات وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

مناورات بريطانية في سلطنة عمان

● لندن – أفادت وكالة أنباء ألمانيا الديمقراطية (أ.د.ن)، نقلا عن وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، بأن بريطانيا ستجري، اليوم (الأحد)، في سلطنة عمان مناورات بحرية وجوية وبرية.

وتعتبر هذه المناورات، التي تحمل اسم «سفيفت سفورد» اكبر المناورات التي تجريها بريطانيا خارج أراضي بلدان حلف شمال الأطلسي «الناتو» منذ حرب جزر الفوكلاند.

ويشترك في هذه المناورات حوالي أربعة آلاف وسبعمئة وخمسين جنديا بريطانياً من القوات البرية والبحرية والجوية. وسيجري خلالها التدريب على التدخل السريع.

والجدير ذكره ان عددا من البوارج البريطانية ستشترك في المناورة من بينها حاملة للطائرات، بالاضافة الى وحدات من مشاة البحرية البريطانية وكتيبة من قوات المظليين.

■ جهود مكثفة لاعادة تشغيل المفاعل النووي في تشرنوبيل ■

□ من الجدير بالذكر ان العمل توقف كلياً في محطة تشرنوبيل الكهروذرية اثر وقوع الانفجار في الوحدة الرابعة من المفاعل النووي في ٢٦ نيسان من العام الجاري. ولأكثر من خمسة أشهر بذل العلماء والفنيون والعاملون في المحطة جهوداً مكثفة من اجل إزالة آثار الحادثة التي ادت الى تعطل العمل في المحطة الكهروذرية. وفي ٢٦ أيلول الماضي، اي خمسة اشهر بعد وقوع الحادث، تمكن العلماء والفنيون من تحميل الوحدة الاولى من المفاعل وبدء العمل فيها. وفي الاول من تشرين اول الماضي بدأ التشغيل التجريبي لوحدة الطاقة الاولى. وهذا معناه ان كل المنظومات اصبحت جاهزة للعمل بأمان. وهكذا تدفق التيار في منظومة الطاقة التي عوضت الكمية الناقصة ابان فترة توقف العمل في المفاعل.

وكان العاملون في المحطة قد اجروا تجارب على تشغيل وصيانة الوحدات فترة تدريبية خاصة في مراكز التدريب وفي محطات الاتحاد السوفييتي الاخرى استعداداً لاستئناف عمل المحطة الكهروذرية. ويجري العمل الآن، على قدم وساق، من اجل تشغيل الوحدة الثانية بعد بدء العمل رسمياً في وحدة الطاقة الاولى.

وتظهر في الصورة صالة الادارة والتحكم الرئيسية للمفاعل الأول.

(عن وكالة أنباء «نوفوستي»، صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تصريحات المسؤولين الامريكان تكشف عن محاولة للتنكر لكل ما اتفق عليه في ريكيافيك

● القسم الثاني والاخير من نص الحديث الذي ادلى به شيفاردنادزه في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم ٨٦/١١/١٠ في موسكو بعد عودته من جنيف واجتماعه بوزير خارجية الولايات المتحدة وغيره من وزراء الدول الغربية وكانت بثته وكالتي «تاس» و «نوفوستي»



● ادوارد شفاردنادزه ●

وتمكن مقارنة ما اقترحوه علينا في فيينا بمسرح اللامعقول السياسي الذي يكرر فيه الشيء ذاته – فيبدو – ان ريكيافيك قد كان ولكن ليس ابدا بالشكل الذي تتصورونه.

ووجبت اعادة المباحثات الى ارض الامر الواقع. وكانت لدينا وثيقة معدة سلفا هي «الموضوعات الاساسية للاتفاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في مجال نزع السلاح النووي والواجب اعدادها للتوقيع» وقد وضعناها على الطاولة في المحادثة مع وزير الخارجية الامريكي.

كان هذا بمثابة مشروع «اتفاق اطار» لو اتفق عليه الوزيران لقدم الى السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الولايات المتحدة الامريكية للمصادقة عليه. وبهذه الصورة كان بوسع الوفدين ان يحصلا على اساس وطيد من اجل اعداد نصوص الاتفاقات الملموسة.

وعرضت في الوثيقة البارامترات الاساسية للتفاهم حول الاتجاهات الاربعة الاساسية للمجمع الصاروخي – الفضائي. وارجو المعذرة لانني ارى من الضرورة التحدث باسهاب عن جميع تفاصيل الاقتراحات التي طرحناها في مباحثات فيينا.

اقترحنا في مضمار الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ان يعتمد كأساس للاتفاقية الاتفاق المبدئي الذي جرى التوصل اليه في ريكيافيك والذي ورد فيه ان الجانبين سيقلصان في غضون خمسة اعوام، اي حتى نهاية العام ١٩٩١، قواتها الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمائة الى مستوى العدد المتكافىء للحوامل والرؤوس النووية.

ولغرض المحافظة على خصائص بنية القوات الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة كان يمكن ان يقلص جميع اصناف الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ومنها، بلا ريب، الصواريخ الثقيلة الباليستيكية العابرة للقارات لدى الاتحاد السوفييتي.

وفيما يخص الصواريخ النووية المجنحة البعيدة المدى ذات المرابطة البحرية والتي لا تعد من ضمن الثالوث الاستراتيجي فانه اخذ بالحسبان ايجاد حل متفرد مقبول بشأن تقييد نشرها.

ولصفي في غضون السنوات الخمس القادمة وقبل نهاية العام ١٩٩٦ النصف المتبقي من جميع الاسلحة الهجومية الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وهو ما اتفقا عليه في ريكيافيك. وبالتالي لعبر ايضا عن استعداد الطرفين لدفع الامور للتوصل، في غضون فترة امدها عشر سنوات، الى اتفاق على اتلاف جميع اصناف السلاح النووي اتلافا تاما.

ان الصيغة فيما يخص الصواريخ المتوسطة المدى كانت ايضا تقوم كليا على الاتفاقات في ريكيافيك. ولوقع الطرفان بغضهما النظر عن قضية القدرتين النوويتين البريطانية والفرنسية اتفاقية حول التصفية التامة للصواريخ المتوسطة المدى للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في اوروبا. ولجرى البدء، على نحو عاجل، جراء مباحثات بصدد الصواريخ التي يقل مداها عن الف كيلومتر ولجمدت كمية هذه الصواريخ.

وفي الوقت ذاته لاصبح ساري المفعول الاتفاق ايضا على تقليص الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى في الجزء الآسيوي من البلاد الى ما يعادل مئة من الرؤوس النووية على ان يكون للولايات المتحدة الحق في نشر مئة من الرؤوس النووية على هذه الصواريخ في اراضيها.

وبالاخذ بالحسبان ضرورة استبعاد الامكانية – في ظروف التقليصات الكبيرة جدا للسلاح النووي – لتحقيق احد الطرفين التفوق العسكري والاخلال بالتوازن آكدنا الاقتراح بالاتفاق على ان لا يتمتع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في غضون عشر سنوات بالحق الذي يتمتعان به في الخروج من المعاهدة غير محدودة الاجل حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ وعلى ان يلتزما بصرامة بكل احكامها.

ونحن لا نصر على ايقاف جميع الابحاث الجارية وفق برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية». زد على ذلك فان هذه الابحاث والتجارب يمكن السماح باجرائها في اطر المختبرات. اما التحريم فيفرض على تجارب العناصر الفضائية للدفاع المضاد للصواريخ في الفضاء. ولتمكن الطرفان، في غضون بضع السنوات القادمة، من ايجاد حلول لاحقة مقبولة لكل منها ابان المباحثات. واود ان اوضح انه من الاشياء الطبيعية تماما كما يبدو لي ان تطرح القضية على النحو التالي: ستجري على مدى عشر سنوات ابحاث في اطر المختبرات ويسمح ضمنا بصنع نماذج جاهزة ونماذج اولية للمنظومات الدفاعية القائمة. ولبحث الطرفان بعد مضي عشر سنوات ما الذي يحصل عمليا ولتمكنا من اجراء مباحثات تبعا لذلك عما تعنيه عمليا نتائج اعمال الابحاث والاعمال التجريبية في ظروف المختبرات.

ودعا الوفد السوفييتي الى البدء، في اقرب وقت، باجراء مباحثات على اعلى مستوى بهدف تحديد اية اعمال تسمح معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ باجرائها فيما يخص السلاح المضاد للصواريخ واية اعمال لا تسمح باجرائها. ولم يبد الجانب الامريكي التحمس لهذه الفكرة.

واقترحنا ايضا ايجاد اتفاقات مقبولة للطرفين حول تحريم السلاح المضاد للاقمار الاصطناعية. وهذه نقطة هامة للغاية. فان اعداد السلاح المضاد للاقمار الاصطناعية من شأنه ان يفتح قناة واسعة لتجاوز حظر صنع المنظومات الفضائية للسلاح المضاد للصواريخ. ولهذا يجب سد هذه القناة.

واخيرا حول الاتجاه الرابع حول تحريم التجارب النووية. لقد كان الاتحاد السوفييتي ويظل نصيرا حازما وثابتا لايقافها الفوري والتام. الا اننا لدى اخذنا بالاعتبار الوضع الناشىء اقترحنا البدء دون ابطاء باجراء مباحثات ثنائية واسعة النطاق يمكن ان تقودنا الى تحريم التفجيرات النووية تحريما تاما. ذلكم باختصار مضمون مسودة وثيقة العمل التي طرحناها في فيينا للمناقشة على الجانب الامريكي. وهي تحتوي كليا على ما اتفق عليه رئيسا البلدين في عاصمة ايسلندا.

اما الجانب الامريكي فقد وضع نصب عينيه هدفا اخر تماما وهو استبدال «حزمة ريكيافيك» بـ «حزمة فيينا» والتي سحب منها الاتفاق الرئيسي المحوري. اما بقية الاتفاقات فقد اشترطت بالعديد من التحفظات والشروط وتضمنت تفسيرات احادية الجانب. وعليه اصطدم في فيينا مفهومان متناقضان كليا.

اما الولايات المتحدة فقد اصرت على تثبيت المواقف التي تؤدي الى تآكل تربة ريكيافيك.

لقد ترامى لنا نطاق المحادثات التي جرت في فيينا مع شولتس بانه كبير وهام من حيث المبدأ على هذا النحو فقط ينبغي اجراء المناقشات على مستوى وزراء خارجية الدولتين العظميين. وينسحب ذلك ايضا على موضوع نزع السلاح النووي وعلى الجوانب الاخرى للعلاقات السوفييتية الامريكية.

فيما يخص القضايا الانسانية مثلا. مع ان ريكيافيك كانت الشيء الاساس في محادثات فيينا وليس حقوق الانسان كما صور ذلك فيما بعد وزير الخارجية الامريكي فاننا بالذات طرحنا قضية ضرورة اجراء حديث جاد عن مجمل الموضوع الانساني ولفتنا نظر وزير الخارجية الامريكية الى انه لا بد هنا من اتخاذ موقف شامل عملي ومحدد في الوقت ذاته. ولا يراعي في العديد من البلدان بما في ذلك في الولايات المتحدة اهم احكام اللائحة الدولية حول حقوق الانسان. وان الوثائق الحقوقية الاساسية التي تنظم حقوق المواطنين وحرياتهم الشخصية لم تبرم وبالتالي لم تصبح الزامية.

ويزخر التشريع الداخلي بامثلة التناقض مع احكام المعاهدات والاتفاقيات الدولية ويسمح بالتمييز وملاحقة المواطنين بسبب افكارهم ومعتقداتهم.

والامور سيئة للغاية فيما يخص ضمان حقوق المواطنين الاقتصادية الاجتماعية الرئيسية في العمل والاجر المتساوي والسكن والضمان الاجتماعي والتعليم والعلاج الطبي بلا مقابل وغيرها.

وعبرنا عن الامل بان يؤيد الجانب الامريكي فكرة عقد مؤتمر اوروبي عام في موسكو للقضايا الانسانية حيث يمكن مناقشة كل هذه القضايا بالتفصيل وبروح مبدئية وعملية. لكننا في هذا المجال لم نلمس الاهتمام الجاد من الوفد الامريكي.

ويستدعي الاسف استنتاج ان قادة الولايات المتحدة، الذين بحوزتهم تكنولوجيا صناعية قوية، لا يرغبون في اقتناء تكنولوجيا التفكير السياسي المعاصر. فان عقيدتهم الحالية ترمي الى المجابهة واعطاء الاولوية للقوة. وانهم لدى طرحهم الرواية عن الانتهاك الموهوم من جانب الاتحاد السوفييتي لمبدأ التكافؤ يحاولون الاخلال بالتكافؤ في اي مجال سواء كان في مجال الامن او في مناقشة قضية حقوق الانسان.

وليس بوسعنا حتى ان نصدق كيف لا يدركون في واشنطن ان اي تكافؤ في العلاقات بين الدولتين العظميين يجب ان يتوافق وتكافؤ مسؤوليتهما. واذا ما رغبت الولايات المتحدة وتمكنت من اقامة هذا التكافؤ واذا ما التزمت في العلاقات معنا بمبدأ التكافؤ في كل شيء، فاننا سنعيد معا الى البشرية الأمل في مستقبل افضل.

اعتقد بانه نشأت بيننا وبين وزير الخارجية الامريكي علاقات عمل لا بأس بها. فبالرغم من الاختلافات الكبيرة في الآراء تسنى لنا وراء طاولة المباحثات ايجاد حلول مقبولة للطرفين. الا انه تكون لدي في فيينا انطباع بان وزير الخارجية كان يفضل تكليف خبراء وقده بمهمته الرئيسية. وربما في ذلك يكمن ايضا سبب اخر حال دون قيامنا بمعلومات مثمرة اكثر.

اننا نرى بانه يجب على القادة ان يتحملوا المسؤولية المباشرة عن حل القضايا المبدئية. واذا اردنا فعلا ان تظل قمة ريكيافيك لكي ننطلق منها الى الذروة الرئيسية فانه يتوجب علينا الحفاظ على ما جرى التوصل اليه. واننا لدى مواصلتنا العمل في جنيف حيث طرحنا بالمناسبة في ٧ تشرين الثاني/الجاري اقتراحات جديدة قائمة على اتفاقات ريكيافيك يجب ايضا عقد لقاءات واقامة اتصالات على مستوى اخر اعلى. واعلنا عن ذلك باصرار في فيينا. ومع اننا لم نتلق جوابا فاننا لا نستعيد كالسابق بان مثل هذه الاتصالات ستتم.

ونحن مستعدون لها.

اتفاق على وحدة نقابية لعمال الفنادق والمطاعم في القدس المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وقعت ثلاث كتل في نقابة الفنادق والمطاعم في القدس المحتلة، هي كتل جبهة العمل النقابي والكتلة العمالية التقدمية وكتلة الشبيبة العمالية، على اتفاق وحدة نقابية بينها.

ومما جاء في الاتفاق: ● اعتبار اللجنة النقابية الموحدة بين الكتل الثلاث هيئة ادارية للنقابة الى حين اجراء انتخابات حسب النظام الداخلي للنقابة ● ممارسة العمل الديمقراطي الجماعي واتخاذ القرارات بالاجماع ● تبني جميع القضايا العمالية الخاصة بعمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس ● تنمية صفوف الهيئة العامة كاملة ودمج الهيئتين العامتين في النقابتين وحل الهيئتين الاداريتين ودمج الميزانيتين للنقابتين ● دمج التأمين الصحي في النقابتين ● كشف ميزانية العام ١٩٨٥ واطلاع عمال الفنادق كافة عليها ● اجراء الانتخابات على اساس قاعدة التمثيل النسبي مع ترك آفاق الوحدة قائمة ● بمجرد التوقيع على هذا الاتفاق يجري العمل ضمن جميع البنود الواردة فيه، فيما يترك للهيئة الادارية تحديد الشكل المناسب للعمل واصدار بيان للهيئة العامة واطلاعهم على وحدة النقابة.

* بطاقة فنان *

● الاسم : ايرينا كركبي
● تاريخ الولادة ١٩٦٠/٧/٣٠
● مكان الولادة : خاركوف الاتحاد السوفييتي
● الحالة الاجتماعية : متزوجة وأم لطفل اسمه «نديم».
● الاقامة : حيفا - حيّ عباس
● الهواية : الرسم
● حاصلة على شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية الفنية.

الفنانة ايرينا كركبي:

اعكس في أعمالي التفاؤل وحب الحياة

* حاورتها: روزا سمعان *

■ كيف تعرفت على فن الرسم ؟
● لقد درست في الصغر في خاركوف - وفي السادسة من عمري بدأت بالتردد على استوديو خاص بالرسم. ومن الصف الرابع حتى الثامن انتسبت الى مدرسة فنية بالاضافة الى المدرسة العادية، حيث كان التركيز الاساسي فيها على ميول ومواهب الاطفال.

■ وهل تكثر مثل هذه المدارس الفنية في الاتحاد السوفييتي ؟
● نعم. فمثل هذه المدارس كثيرة في بلاد السوفييت وتهتم جميعها في صقل مواهب الاطفال وتنميتها وارغب في القول اني وجدت التشجيع لميولي الفنية من قبل عائلتي مع العلم بان ابي وامي واختي الكبرى فيزيائيون في مهنتهم.

■ وكيف تطورت ميولك الفنية هذه ؟
● بعد المدرسة الثانوية وبالتحديد في العام ١٩٧٧ تقدمت لامتحانات الدخول لاكاديمية الفنون الجميلة في لينينغراد. وهي المؤسسة الفنية العليا والعريقة في الاتحاد السوفييتي. فهي قائمة منذ اواسط القرن الماضي حتى اليوم. والجدير بالذكر انها خرّجت عظماء الفنانين الروس امثال : ريبين، سوريكوف، فروبل ...

■ متى انهيت دراستك . وما هو مجال تخصصك ؟
● لقد انهيت الدراسة في العام ١٩٨٣ (في كلية الهندسة المعمارية الفنية) في الاكاديمية المذكورة أعلاه. أما بالنسبة لمجال التخصص، ففي العام ١٩٨٣ بعد انهاء الدراسة وصلت الى البلاد مع زوجي وليد كركبي الذي بدوره درس الهندسة المعمارية في لينينغراد. وحال وصولي ابتدأت في نشاط فني متنوع وعريض : اولا بدأت في رسومات فنية دون اي التزام معين أو توجيه من مؤسسات أو افراد. وهذه اللوحة كانت خاصة بي، نابعة من دوافع داخلية.

بالاضافة لذلك في بداية طريقي الفني رسمت الاشخاص والوجوه «البورتريت» من بينها بورتريت لاميل توما وآخر لمحمود حسين الحصري (ابو العفو)، ورسمت المناظر الطبيعية التي كانت عبارة عن تخطيط ورسم للمدن امثال الناصرة، حيفا، عكا، ومؤخراً اي قبل اسبوع أنهيت لوحة عن قرية الرامة. وذلك بطلب من المجلس المحلي لتكون غلافا لكتاب سيصدر قريبا عن تاريخ الرامة.

■ قبل وصولك الى البلاد، هل شاركت في معارض فنية ؟
● لم أشارك في معارض فنية في الاتحاد السوفييتي بمفهوم المعرض، إنما شاركت مع زملائي الطلاب ضمن معارض الكلية ونالت رسوماتي الاستحسان والتقدير العالي.

■ وماذا عن المعارض في البلاد ؟
● خلال سنة من وصولي للبلاد، نظمت معرضين خاصين برسوماتي الاول : كان في أواخر العام ١٩٨٣، ونظم في الاوديتوريوم والثاني : كان في اواسط العام ١٩٨٤ في ملعب التنيس في «كفار سمير». حيث عرضت في كل واحد منها ٣٠ لوحة اغلبها لوحات حسية وخيالية، تعبر عن انطباعاتي الاولى من البلاد.

■ هل لك ان تختاري أفضل لوحة تعتزين بها من ضمن ما عرضت ؟
● هذا امر صعب. فهل يعقل بان تختار الام ولداً من بين اولادها لتقول إنه الاحب والافضل.

■ ما هي ردود الفعل التي تولدت عن هذين المعرضين ؟
● بعد المعرض الثاني لفتت رسوماتي الانظار حيث كتب مقال موسع في صحيفة نسائية عبرية بالاضافة الى الصحف الاخرى مثل «معاريف». كما أجرى التلفزيون الاسرائيلي برنامجا مصوراً وموسعا عن معرضي الثاني.

■ بعد هذه الاعمال كيف توصلت الى العمل مع كتب الاطفال ؟
● بعد البرنامج التلفزيوني، اتصلت بي دار نشر خاصة بكتب الاطفال، من تل ابيب وطلبت أجراء مقابلة معي. ونتيجة لذلك طلب مني ان أقوم بوضع رسومات داخلية وخارجية لكتاب «أليس في بلاد العجائب». وكانت هذه بداية ناجحة لانجاز سلسلة كتب اخرى تصدر مع كاسيتات للاطفال حيث يستمع الاطفال للكاسيت ويتمتعون بمشاهدة رسومات الكتاب.

■ ما عدد الكتب التي تم انجازها حتى الآن ؟
● لقد انجز ٨ كتب كلها خاصة بالاطفال ومزينة بصور ملوّنة وزاهية. باللغة الانجليزية والعبرية بالاضافة الى أشرطة الكاسيت التي تحكي القصص.

■ ما هي الوسائل التي تستعملنها في الرسم ؟
● استعملت في رسوماتي الوان «جواش» حيث أدخلت كل لون على حدة، دون الخلط بين لونين أو أكثر للحصول على لون واحد منها. ونتيجة لذلك فهي زاهية وواضحة. وفي هذه المرحلة، اي اليوم، بدأت في استعمال الابرة الهوائية. وهي عبارة عن جهاز يعمل بواسطة ضغط الهواء، اي مضخة هواء موصولة بالابرة. حيث يوجد بها مكان للون المرغوب باستعماله ليصدر عنها بشكل مضغوط.

واحب ان اضيف هنا ان اسلوبي المميز لرسومات الاطفال، هو الاسلوب الواقعي الطبيعي الممزوج بومضات هزلية، لانه المفضل لدى الاطفال.

■ ماذا عن كتب للاطفال باللغة العربية ؟
● قبل ان اتحدث عن هذا المشروع، أرغب أن أضيف بان حلقة الوصل بيني وبين دور النشر هو زوجي وليد، الذي يقوم بالتعاقد مع دور النشر ويرتب جميع الامور الادارية مما يفسح لي المجال للتفرغ للعمل في الرسم مباشرة بدون أية ضغوط ادارية مع دور النشر.

ولقد كان هو المبادر لفكرة اصدار كتب عربية لاطفالنا على غرار الكتب الانجليزية والعبرية مع الكاسيتات ليسد النقص لدى اطفالنا. تشجعت لفكرته ووافقت فورا ايمانا مني بان اطفالنا محرومون من متعة قراءة القصص الخاصة بهم والمزدانة بالصور الجميلة. وفوراً توجهنا الى الكاتب محمد علي طه ليقوم بترجمتها وقد اعتمد في ترجمتها واعدادها على الجمل القصيرة المسجوعة لتسهيل عملية الالقاء - اقتناعاً منه أن هذا الاسلوب يقربها من نفس الطفل. وتوجهنا ايضا الى الشاعر سميح القاسم ليرويها بصوته مسجلة على شريط كاسيت، حيث جرى تسجيل اربعة كتب حتى الان.

■ ما هي الكتب التي ترجمت وسجلت حتى الآن ؟
● لقد تم ترجمة وانجاز اربعة كتب وهي ليلى الحمراء، بينوكيو، فرخ البط القبيح وأليس في بلاد العجائب. وستوزع خلال هذا العام.

ويجري العمل الان على اربعة كتب أخرى من هذه السلسلة وهي (سندريلا، ثلجة والاقزام السبعة وعلي بابا وثياب الملك الجديدة).

■ ما هي الدوافع التي أدت بك الى العمل فترة طويلة في أدب الاطفال ؟
● أحب هذا النوع من الرسومات، خاصة رسومات الكتب وفي الاتحاد السوفييتي متبع ان يقوم الرسامون بوضع رسومات لكتب قصصية للكبار والصغار على حد سواء.

■ من المعروف بأنك صممت ملصقاً ناجحاً لمناسبة يوم الطفل العالمي في حيفا. هل القول ان كتب الاطفال هذه او ميلك للعمل مع ادب الاطفال حفزك لوضع هذا الملصق ؟
● أتعامل في الاساس مع دور نشر عبرية، لكن دائماً أتأسف لانه لا توجد لدي مثل هذه الامكانيات في وسطنا. لذلك عندما طرح عليّ عمل مثل هذا الملصق عملت على تحقيق الفكرة بكل سرور وانجزتها، بالاضافة لتصميم غلاف العدد الاول لملحق الغد للاطفال «مشوار». التي للأسف لم يتابع طريقه وتوقف عند أول عدد.

■ هل تلقيت ردود فعل على هذا الملصق ؟
● لقد لاقى نجاحا كبيراً، حيث طُلب من قبل عدد كبير من المعلمين تعليقه في الغرف الدراسية، وعلق حتى في بعض المدارس اليهودية.

■ هل هو أول ملصق لك ؟
● كلا - فقد رسمت ١٢ ملصقاً، لدار نشر في تل أبيب تقوم بتصديرها للخارج. مواضيعها كما ذكرنا في سياق الحديث، «المناظر الطبيعية». حيث تصور المدن في اسرائيل منها - الناصرة، عكا، حيفا.

■ واليوم ما هو آخر ملصق قمت به ؟
● ملصق لمسرحية المتشائل.

■ كيف تبلورت هذه الفكرة، هل قرأت الكتاب، وباية لغة ؟
● كنا في مسرحية «ايزيدورا ترقص» حيث عُرضت على خشبة المسرح البلدي في حيفا، وتوجه اليّ مدير المسرح نوعام سيمل وطلب مني ان احاول وضع ملصق للمتشائل بصفة قريبة من المحيط والاجواء العربية. أما الكتاب فلم اقرأه - لكني شاهدت العروض الأولية للمسرحية، حيث تبلورت فكرة الملصق.

■ كيف كان رد فعل محمد بكري... بصفته ممثلاً وحيداً في هذه المسرحية ؟
● عبر عن اعجابه ورأيه بان الملصق عكس روح المسرحية بشكل ممتاز.

■ قرأت مؤخراً في «كول بو» عن إرسال الملصق لالمانيا ليشارك في مباراة دولية بالاضافة لأربع ملصقات أخرى اختيرت من اسرائيل لماذا اختير هذا الملصق ؟
● فاز الملصق في مباراة ملصقات المسارح الاسرائيلية. وهذه المباراة تقام بمبادرة تنظيم المسارح العالمي، حيث يقوم كل مسرح بتقديم عدة ملصقات تكون قد انجزت خلال الموسم المسرحي السنوي.. وهناك لجنة تحكيم تختار افضل خمس ملصقات لارسالها الى المباراة الدولية التي تجري في المانيا. وقد قدّم المسرح البلدي عدة ملصقات منها : «جيتو» و«الجزيرة» و«نفس يهودي» و«المتشائل»، ووقع الاختيار على الاخير لتمثيل المسرح البلدي في حيفا.

■ هذه الاعمال كلها تحتاج لتفرغ - كيف توفقين بينها وبين العائلة ؟
● المهمة صعبة وشاقة، خاصة مع وجود طفل يحتاج لرعاية واهتمام من قبل الام.

ولأني مضطرة في ساعات اليوم ان اهتم بامور المنزل ورعاية شؤون الطفل اقتنص الفرص لأستغل اوقات الفراغ للعمل. لذلك ليس لدي اوقات عمل ثابتة ومنظمة. ولا انكر ما يقوم به وليد من مشاركة في امور البيت وترتيب الامور الفنية اداريا.

■ هل هناك سؤال تودين ان يطرح عليك ولم اسألك اياه ؟
● ان ما ارغب التحدث عنه هو الحاجة الماسة لعمل اكثر لاولادنا في هذا المجال، خاصة ان هناك امكانيات واقلاماً محلية موهوبة وعدداً كبيراً من المثقفين العرب للأسف لم يعطوا الطفل العربي حقه.

فهناك حاجة ماسة لوجود مجلة ذات مستوى ثقافي للاطفال، ويجدر بنا ان نهتم بطفلنا منذ نعومة اظافره بشتى المجالات

وأنا شخصياً متفائلة بالنسبة للمستقبل خاصة بعد مشروع الترجمة ولعلها تكون بادرة خير للامام.

■ حدثينا عن الافكار التي تدور في مخيلتك للمستقبل.
● اصدار كتب مساعدة للأطفال ترتكز على الاستعانة بالرسومات وآمل ان تتحقق.

■ الخلفية او المصادر التي تستقين منها رسوماتك ؟
● هذا يتوقف على نوع العمل. بالنسبة للمسرح اشاهد العمل المسرحي وبالنسبة لكتب الاطفال اقرأ القصص، وأتابع جميع كتب الاطفال التي تصدر بالاضافة للبرامج التلفزيونية، والأهم الاعتماد على الخيال.. حيث تتراكم هذه الاشياء كلها ليصدر عنها عمل معين.

■ هل الجو السياسي في البلاد يؤثر على المزاج الفني ؟
● دون شك، فان الجو السياسي في البلاد يؤثر على المزاج العام، الا انني احاول أن أعكس في رسومات الاطفال ورسوماتي عامة التفاؤل وحب الحياة.

■ واخيراً. لماذا لا تعملين في مجال تخصصك الاكاديمي ؟
ان ثقافتي الاكاديمية واسعة بحيث تشتمل على امور عدة ومتنوعة من الهندسة المعمارية حتى الفن.

● ملصق المتشائل سيشارك في مباراة دولية ●



● من اعمال ايرينا كركبي، اغلفة كتب للاطفال بالعبرية والانجليزية ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ما هو القصد من وراء المماطلة في بناء مدرسة أم الفحم ؟

● ام الفحم - لمراسل «الاتحاد» - قبل مدة اعلن المجلس المحلي المعين في ام الفحم مناقصة لبناء مدرسة في القرية. فقدمت عروض لذلك كان اعلاها ١٣٨ ألف ليرة وادناها ١١٦ الف ليرة.

وهنا اقترح احد المقاولين بان تجري مناقصة جديدة وخصوصاً بعد ان تبين لقسم من اعضاء المجلس بعض التزييف في العروض المقدمة. وأوضح أنه من الممكن توفير مبلغ كبير من نفقات بناء المدرسة. ولكن بعض الايدي التي لا تهتم بمصالح القرية حاولت ان تعطي تفويضا لصاحب العرض المزيف والذي قيمته ١١٦ الف ليرة. وقد اثارت هذه المحاولة الرأي العام في القرية مما اضطر المجلس الى اجراء مناقصة ثانية.

وقد قدمت في المناقصة الثانية عروض بالمبالغ التالية : ١١٨ الف ليرة، ١١٧ الف ليرة، ١٠٨ الاف ليرة، ٩٨ الف ليرة.

وعلى إلاثر قررت لجنة العطاءات تفويض البناء لصاحب العرض ٩٨ ألف ليرة.

ولكن أعوان الحكم العسكري النفعيين في المجلس لم يوافقوا على قرار لجنة العطاءات وطالبوا باعطاء التعهد الى صاحب العرض ١١٦ الف ليرة !! مما أثار شكوك اعضاء المجلس الآخرين واستنكار الرأي العام في القرية.

وهنا حاول هؤلاء النفعيون الالتجاء الى طريقة أخرى تمكنهم من لف «مال» القرية البائسة الفقيرة. فلجأوا في جلستهم الاخيرة في ٦١/١١/٨ الى خدعة جديدة وهي ان يتبنى المجلس مشروع البناء (فيكون الرغيف في متناول الايدي كما يقول اهالي القرية).

ولكن هؤلاء النفعيين رفضوا التقيد بمبلغ معين مما فضح نواياهم السيئة.

ان اهل القرية لهم تجارب سابقة مع المتلاعبين باموال القرية. فقد خبروا «امانتهم» في مشروع المياه الاول ومشروع المياه الثاني (مشروع الترميم) فلا احد حتى الآن يعرف عن حساباتها شيئا.

ان اهل القرية يطالبون بوضع حد للمطالبة في بناء المدرسة.

وفي الوقت ذاته يطالبون بانتخاب مجلس محلي يمثل اهالي القرية لا الحكم العسكري ومصالح الزمر الضيقة.. فمثل هذا المجلس المنتخب يستطيع ان يضع مشاريع عمرانية ويحسن تنفيذها الى حد كبير.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١١/١٤)

●●● علوم

الشمس تحت المجهر ثورية وغير منطقية

■ *نحن مدينون لها بكل شيء، بالضياء وبالحرارة وبالطاقة.. واخيراً بالحياة، اذ يكفي ان يحدث تغير طفيف في الفيض المنبعث منها لكي تختفي الحياة الانسانية ولا يبقى لها اثر على سطح الارض. هذه هي نجمتنا الكبرى: الشمس.*

لقد اصبح هذا الكوكب موضوعاً يدرسه العلم الخاص بالنجوم، خاصة واننا لن نستطيع رؤية نجمة على هذا القرب قبل مرور زمن طويل! اما تاريخها فيشابه تاريخ مليارات النجوم التي تحفل بها المجرة. لقد ولدت قبل ٤،٦ مليارات من السنين، عندما تقلصت سحابة من الغاز والغبار، من هذه السحب الموجودة بين الكواكب، وتكوّن من ذلك كرة غازية متوهجة يبلغ قطرها مليون و٣٠٠ الف كيلومتر، والشمس كرفيقاتها الأخريات مكان تحدث فيه باستمرار ردود فعل حرارية نووية تحوّل الهيدروجين الى هليوم، وهذا التحول ينتج كميات هائلة من الطاقة.

عندما يكون العلماء على سطح الأرض التي تبعد عن الشمس ١٥٠ مليونا من الكيلومترات، فانهم لا يرون من هذا الكوكب سوى سطحه وهو الغلاف الضوئي، وتمتد فوق هذا الغلاف حلقة اكثر حرارة هي الغلاف الملون التي تنبعث منه مقذوفات غازية تصل الى داخل الاكليل الشمسي. وهذا الاكليل هو الطبقة الخارجية القصوى التي تحيط بالغلاف الملون، وتشاهد مع الكسوف الكلي للشمس كأنها اكليل او دائرة لؤلؤية البياض.

ما يحير العلماء هو الحياة الباطنية لكوكبنا، انهم يحاولون النفوذ الى اسرار هذه الحياة عن طريق دراسة دوران الشمس والتذبذبات التي تحدث على سطحها، والحقيقة ان الدراسات الحديثة الاخيرة بينت ان الشمس تهتز وانها تختلج وفق ايقاعات واتساقات معقدة، وخلافاً لكل منطق فان سطح الشمس يدور بسرعة تفوق سرعة دوران مركزها، وهنالك مفاجأة اخرى كانت بانتظار العلماء وهي ان سرعة دوران الغلاف الضوئي تختلف حسب دورات البقع الشمسية.

اما هذه البقع الخفية فترتبط بمجالات مغناطيسية للشمس، وهي تظهر وتختفي وفق دورات، أمدها احدى عشرة سنة، وهنالك ظاهرة لم يستطع العلماء تفسيرها وهي ان البقع تنشأ في نصفي الكرة الشمسية وهي (ترحل). باتجاه خط الاستواء الشمسي. كما لاحظوا ان الحياة الصاخبة لهذه البقع تطلق (ثورات شمسية) تؤثر في الجو المحيط بالأرض.

صنف الفلكيون النجوم الى سبعة اصناف هي: و. ب. أ. ف. ج. ك. م. وذلك حسب درجة الحرارة الموجودة على السطح، مبتدئين بأكثرها حرارة الى أكثرها برودة. وقد صنفت الشمس باعتبارها كائنة في المرتبة ج. اما اكثر الخاصيات التي تلفت النظر والتي تتميز بها شمسنا فهي كونها محوراً لمجموعة من الكواكب السيارة التي تدور حولها. ولعلها ليست الوحيدة المتميزة بهذه الخاصية. ففي خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وبفضل «ايراس» القمر الصناعي تحت الأحمر، استطاع الفيزيائيون الفلكيون ان يحددوا موضع خمسة «انظمة شمسية» في طور التكون، وربما كوكباً سياراً مجهولاً اطلقوا عليه اسم ف. ب - ٨ ب، يبدو انه يدور حول النجم «فان بريسبروك ٨» الكائن في كوكبة اوفيكوس.

هذه الكواكب المرشحة لرتبة «الأنظمة الشمسية» تبدو على شكل اقراص هائلة من الغبار في طور الالتحام. ويدور هذا الغبار المتجمع في فلك حول احدى النجوم. هكذا كانت الكواكب السيارة الموجودة في نظامنا الشمسي تتجمع وتلتحم اثناء دورانها في فلك حول الشمس، قبل بضعة مليارات من السنين، عندما كانت شمسنا ما تزال نجمة في مرحلة الشباب. والعلم يتسمع الى السماء بجميع الوسائل الموجودة في حوزته ليراقب هذه «العوالم الجديدة» المقبلة التي لم تعد تنتمي الى الخيال - العلمي بل الى صميم نطاق العلم.

● فؤاد التكرلي ●
(عن «كل العرب» ١٩٨٦/١١/٥)

* الحكم على بنية المادة *

● موسكو - «تاس» - يعمل العلماء السوفييت في صنع معجل نادر المثال للجسيمات المشحونة بوسعه ايصال طاقتها الى درجة لا تضارع في العالم هي ٣٠٠٠ مليار الكترون/ فلط.

وكان اول معجل من هذا الطراز بقدرة ٧٠ مليار الكترون/ فلط قد صنع في الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٦٧.

وبعد مرور عدة سنوات ظهرت مثل هذه المعجلات في الولايات المتحدة واوروبا ولو انها في الحقيقة ذات قدرات اكبر. ان مغزى جميع التجارب في المعجلات ينحصر في قنبلة الاهداف فيها بالجسيمات لدى تعجيلها الى طاقات هائلة. وتعطي دراسة نتائج مثل هذه الاصطدامات الفرصة الى الفيزيائيين للحكم على بنية المادة.

* أيّل «خارج على القانون» *

● موسكو - «تاس» - عثر حرّاس الغابة في محمية ماركوكول بكازاخستان خلال اسبوع واحد على اربعة ايائل مثخنة بالجراح وعلى خامس قتيل.

وكتبت جريدة «روسيا السوفييتية» ان حراس الغابة قد لاحقوا الصياد الخارج على القانون طوال اسبوع كامل. واتضح انه وعل ذو قرن واحد مستقيم بدلاً من القرون المتفرعة. ويبدو انه في الربيع حين تنمو القرون الجديدة لدى الايائل قد الحق الاذى بالقرن. وفي الصيف لم يكن يتميز كثيراً عن ابناء جلدته ولكن في الخريف حين بدأ موسم التزاوج ظهر على حين غرة تفوقه على منافسيه.

واتخذ قرار باصطياد الوعل الوحيد القرن. لكن احد الحراس الذي كلف بهذه المهمة سلك مسلكاً آخر فبعد ان حشا بندقيته بالرصاص اطلق النار على اساس القرن. ولم ترتجف يده واقتطعت الرصاصة القرن الغريب الشكل والخطر من اساسه.

* مشاهير *

■■ سنان بن ثابت: ٣٣٢ هـ - ٩٤٣م

سنان بن ثابت بن قره الحراني ابو سعيد: طبيب عالم أصله من حران، ومنشأة ببغداد، كان رفيع المنزلة عند المقتدر العباسي، وجعله رئيساً للأطباء، وكان منهم ببغداد ثمانمائة وستون طبيباً لم يأذن لأحد منهم باحتراف الطب الا بعد ان يمتحنه سنان، وخدم القاهر بالله والراضي العباسيين مدة وتوفي ببغداد.

تصانيفه: «رسالة في النجوم» ورسالة في «شرح مذهب الصابئين» ورسالة في «اخبار آبائه وأجداده» وأصلح كتاب أفلاطون في «الأصول الهندسية» وزاد فيه كثيراً. وله رسالة في «تاريخ ملوك السريانيين» وكتاب «التاجي» عدة أجزاء في مفاخر الديلم وانسابهم ما عدا تراجم كثيرة.

(معجم العلماء العرب)

اصل ... وصورة !



● بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري لبتهوفن هناك سبعة اختلافات طفيفة.. هل تستطيع التعرف عليها..؟ ●

* جهاز ليزر لاكتشاف الغاز المتسرب من خطوط الانابيب *

● طشقند - «نوفوستي» - توصل الاختصاصيون السوفييت الى تصميم جهاز ليزر يمكن بواسطته اكتشاف تسرب الغاز من خطوط الانابيب. وطريقة عمل هذا الجهاز الذي يوضع على متن الطائرة العمودية، هي ان الغاز الطبيعي عندما يتسرب من الانبوب المعيوب يشكل سحابة فوق هذا الانبوب. وما ان يصطدم شعاع الليزر بها حتى يعطي الجهاز في الطائرة العمودية اشارة ضوئية وصوتية ويوسعه كذلك اكتشاف اي تسرب مهما كان حجمه. وعندما تحلق الطائرة على ارتفاع ٦٠ متراً تقريبا وبسرعة تتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ كيلومترا في الساعة يحدد الجهاز الذي اطلق عليه اسم «لوكاتور» موضع التسرب على الانبوب بدقة تصل الى مترين أو ثلاثة امتار.

لقد جرت التجارب الأولى لهذا الجهاز في اسيا الوسطى حيث استخدم لفحص ٩٨ بالمئة من طول كل خطوط انابيب الغاز في المنطقة. وكذلك اكتشف المفتشون بواسطته حالات تسرب كثيرة تزيد على عدد الحالات التي اكتشفتها الدوريات الأرضية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الأحد ١٩٨٦/١١/١٦)
* ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ - برنامج ديني خاص بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف
* ٧،٠٠ - الأسبوع في ساعة
* ٨،٠٢ - اغاني بوب
* ٨،٣٠ - «شكاوى صغيرة» برنامج قضائي
* ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية) واخبار الرياضة
* ٩،٤٥ - سلالة، مسلسل
* ١٠،٣٥ - «نهاية الاقتباس» برنامج ادبي
* ١١،١٥ - «قتل في تشيلسي»
* ١١،٤٠ - اخبار

ركن الاطفال

تقليد أعمى

□ زعموا ان قرداً رأى نجاراً يشق خشبة، وهو راكب عليها، وكلما شق منها ذراعا، ادخل فيها وتدا؛ فوقف ينظر اليه، وقد أعجبه ذلك. ثم ان النجار ذهب لبعض شأنه، فقام القرد، وتكلف ما ليس من شأنه، فركب الخشبة، وجعل وجهه قبل الوتد، وظهره قبل رف الخشبة، فتدلى ذنبه في الشق، ونزع الوتد، فلزم الشق عليه، فكاد يغشى عليه من الألم. ثم ان النجار وافاه، فاصابه على تلك الحالة، فاقبل عليه يضربه، فكان ما لقي من النجار من الضرب، اشد مما اصابه من الخشبة.

«كليلة ودمنة»

* اكتشاف طبي مثير *

● موسكو - «تاس» - حصل العلماء بمعهد الكيمياء الحيوية وفسلجة الكائنات الحية بمدينة بوشينا في ضواحي موسكو على لقاح رخيص الثمن ضد التهاب الكبد. وقد اعتمد علماء بوشينا على ابحاثهم الخاصة في مجال الهندسة الوراثية للبحث عن «سم مضاد» لفيروس داء اليرقان. وكانوا أول من افلح في وضع جينات التهاب الكبد في جين اللقاح المضاد للجدري المعروف جيداً والذي اختبر على مئات ملايين الناس. وبهذه الصورة تم الحصول على لقاح هجين يمكن استخدامه ضد المرضين في آن واحد.

* الشريط السابع لـ «فور - إم» *

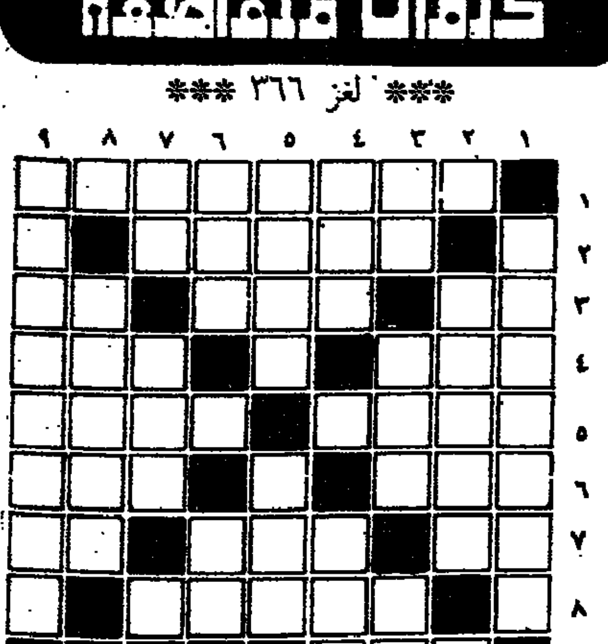
● تقوم - حالياً - فرقة «فور - إم» بتسجيل شريط رقم «٧» في حياتها الفنية. ويضم منوعات فلكلورية وتقليدية واغنيات للأطفال.

الشريط الاول الذي كان سبباً في شهرة الفرقة مسجل عليه اوبريت «الليلة الكبيرة» للفنان سيد مكاوي.

هذه المرة كانت «فور - إم» اكثر ذكاء وفضلت ان تقوم بانتاج وتوزيع الشريط لحسابها اعتماداً على أن السوق الاردني قد طلب مائة الف نسخة !

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٦٦ ***



□ اعداد: سلطان محمد معدي - يركا □

الكلمات الأفقية:
١) قرية جليلية
٢) الصباح الباكر + سئم
٣) سحب - مدينة مقدسة - ضمير متصل
٤) بيت - رعب
٥) اداة نفي + من الأقارب - رائق
٦) يدمر - عاتب
٧) خصم - مدينة ساحلية - حرف جر
٨) مدينة فلسطينية
٩) قطر + اصلحه

الكلمات العمودية:
١) اعثر على + طريه
٢) قرية جليلية (غير معرفة) + حرف
٣) متماثلان - يتبع البرق - إحصل على
٤) دولة اشتراكية (معكوسة وغير معرفة) - رجع
٥) قرية جليلية - عكس اصغر
٦) شعب - وجع
٧) مرض عضال - نقص - داة قاتلة
٨) سبات + من العائلة
٩) صحارى + وهب

*** حل لغز ٣٦٥ ***

الكلمات الأفقية:
١) الاتحاد
٢) لساني
٣) قل - امر - حب
٤) ربي - جرو
٥) قاسم - ليس
٦) اسد - ل + رن
٧) سم - خن - نا
٨) روي + هب
٩) ام + خلدون

الكلمات العمودية:
١) كفرقاسم
٢) لباس + م
٣) ل ل - يسد - ص
٤) اسى - خوخ
٥) تامر - اميل
٦) حن + ر - نهد
٧) اي - جمل - بر
٨) حرير + ن
٩) ابوسنان

في الدرجة الاولى ... في الدرجة الاولى ...

الفوز الثاني لـ «الإخاء» والخسارة الثانية للطيرة



● مروان زرعيني ـ سجل هدف الفوز للاخاء ● ● محمد موعد ـ حارس مرمى ممتاز ●

● هـ الاخاء الناصرة ـ هـ الطيرة (١:صفر)
● ملعب المجيدل ـ ٤٠٠ متفرج
* الحكم ـ داڤيد يوسف (ضعيف جداً)
● سجل للاخاء ـ مروان زرعيني (٧)
* أفضل لاعب ـ محمد موعد (حارس مرمى الاخاء)

□ تركيب هـ الطيرة ـ أربيه بيتان (٤) وأفنير دوف (٤) وعثمان منصور (٥) وعمر سمارة (٥) وبوعز رتسابي (٥) ويحيى قشوع (٤) وطارلو (٤) ومحمد منصور (٥) وموشي جولان (٥) وبسام عراقي (٦) ونهاد حمدان (٦). واشترك عطا مصاروة وقصي عراقي.

□ تركيب الاخاء ـ محمد موعد (٧) وجابر أبو أحمد (٦) وعلي أبو أحمد (٦) ووليد مصاروة (٥) ومروان زرعيني (٦) ومحيي رجب (٦) ومحمد زعبي (٧) ورافع سليمان (٦) وعثمان عودة (٦) وعبد زرعيني (٦) وصالح إحمود (٦).

□ حقق فريق مكابي للإخاء الناصرة أمس السبت فوزاً بيتياً ثانياً لهذا الموسم وذلك امام الفريق العربي هبوعيل الطيرة (١:صفر) من هدف جميل وثمين من اللاعب مروان زرعيني في الدقيقة السابعة من الشوط الاول. وكان لهذا النصر الممتاز تأثير على نفسية اللاعبين بعد خسارتهم الاسبوع الماضي مع فريق الطيبة.

منذ بداية المباراة شاهدنا فريق الاخاء يقوم بعدة هجمات على مرمى الطيرة. ففي الدقيقة السابعة من المباراة محيي رجب لاعب الاخاء يمرر كرة للاعب مروان زرعيني والاخير يتقدم وعن بعد (٢٥) متراً يقذف الكرة الى المرمى لتمر من تحت يدي الحارس الطيراوي، أربيه بيتان، ويعلن (١:صفر) للاخاء.

الدقيقة الـ ١٦ محمد زعبي يرفع كرة من الجهة اليسرى ومن زاوية المرمى ولكن للخارج. ويعود مرة اخرى اللاعب محمد زعبي ليصوب كرة عن بعد (١٠) أمتار ولكن الحارس يصدها لرفعة ركنية غير مستغلة. الدقيقة الـ ١٩ لاعب الطيرة بسام عراقي يندفع بالكرة ومن زاوية ركنية يصوب الى المرمى ولكن هذه المرة فوق العارضة.

الدقيقة (٢٤) محمد زعبي يرفع كرة لرأس عبد زرعيني ولكن دفاع الطيرة يدفع الكرة للخارج وينتهي الشوط الأول بتقدم الاخاء (١:صفر)

في الشوط الثاني لوحظ اندفاع الاخاء. ففي الدقيقة (٤٦) صالح احمود الذي كان في وضع مريح لم يستغل الفرصة ليعزز نتيجة المباراة ودفاع الطيرة يدفع الكرة لوسط الملعب ويمنع تحقيق هدف ثان للاخاء.

ونرى من الجهة الثانية اندفاع لاعبي الطيرة ليكرروا المحاولات والهجمات بقصد معادلة النتيجة الا ان وقفة حارس مرمى الاخاء محمد موعد الذي نراه يمتاز من لعبة لأخرى يصد هذه الهجمات.

الدقيقة (٤٨) بسام عراقي يصوب كرة قوية ولكن بيد الحارس محمد موعد.

الدقيقة (٥٧) نهاد حمدان يرفع كرة من الجهة اليسرى تعبر الحارس وتصل رأس موشي جولان ولكن يسددها فوق العارضة ويهدر احلى فرصة لتسجيل هدف التعادل.

الدقيقة (٥٨) يدخل قصي عراقي بدل محمد منصور ولكن هذا التغيير لم يؤت ثماره ونرى ضعف الحكام بهذه المباراة الذين لم يستطيعوا ان يمسكوا بزمام المباراة. فنرى الفوضى داخل الملعب.

الدقيقة (٨٣) يندفع محيي رجب لاعب الاخاء ويصوب ولكن بجانب القائم.

ونرى الدقائق الاخيرة من المباراة ضعيفة وكثيراً من العنف حيث لعبت العصبية بين لاعبي الطيرة.

الدقيقة (٨٩) اللاعب صالح احمود التي انفرد بالحارس في أحلى فرصة للاخاء ليعزز نتيجته يضيع الكرة ولتنتهي المباراة بفوز الاخاء الذي امتاز جميع لاعبيه الذين ابدوا تعاوناً بينهم وخصوصاً الحارس محمد موعد الذي تمكن من صد هجمات الطيرة وابى الا ان يحافظ على مرماه نظيفاً من خلال يقظته وامتيازه بصد الكرات الخطرة التي هددت مرماه ولينتهي اللقاء بفوز الاخاء بالنتيجة نفسها (١:صفر).

□ تقرير : يوسف إستيتي □

شباب طمرة يعودون بنقطة غالية من العفولة

● العفولة ـ هـ شباب طمرة (٢:٢)
● ملعب العفولة
● الجمهور: طمراوي
● الحكم: كراوتشي داني
● رفعات ركنية (٣:٨) للعفولة
● سجل للعفولة: عاموس كوهن (١٨) و(٣٠)
● سجل لطمرة: ايلي هايمن (٣٨) وتشارلي عياش (٨٣)

□ تركيب شباب طمرة: بن سيمحون (٥) ويوسف ارشيد (٦) وراسم ياسين (٥) وعامر داود (٥) ومحمد ابو الهيجاء (٥) ومهنا ذياب (٥) واوري موشيه (٥) وتشارلي عياش (٥) وبنقال كوهن (٤) وايلي هايمان (٧) وعمر الاغمر (٥). واشترك محمد شعار.

■ في المباراة الخارجية امس للفريق الطمراوي حل الفريق ضيفاً على مكابي العفولة في لقاء حاسي اسفر عن نتيجة تعادل: هدفان لكل من الفريقين. ويذكر ان هبوعيل طمرة خسر المباراة الماضية امام بيتار حيفا وكان من الضروري ان يقتنص على الاقل نقطة واحدة من مبارياته الخارجية، امس، وقد فعل ذلك.

بدأت المباراة سريعة من جانب الطمراويين. وتتالت هجماتهم على مرمى المضيفين بغية إحراز هدف السبق لصالحهم. وكانت اهم تلك المحاولات في الدقيقة التاسعة. عمر الاعمر يصوب كرة قوية يصدها الحارس وترجع الى الاعمر التي سددها مرة اخرى لكن الى الخارج.

الدقيقة (١١) ـ محاولة اخرى للاعمر الا ان حارس مرمى المضيفين يصد تصويبه ببراعة. وفي الدقيقة (١٨) ـ هجمة مرتدة للعفولة فينفرد عاموس كوهن، مهاجم المضيفين، بالحارس الطمراوي ويسدد الى الشباك مسجلاً الهدف الاول للعفولة.

ولم تمض اكثر من خمس دقائق حتى عاد كوهن ليسجل هدفه الثاني في مرمى طمرة و (٢:صفر) للعفولة.

وهنا بدأ الطمراويون بشن هجمات صاعقة على مرمى العفولة للخروج من مأزقهم. وفي الدقيقة (٣٨) ـ لاعب الشباب مهنا ذياب يرفع كرة طويلة الى ايلي هايمان الموجود في منطقة الجزاء ليسددها ماكرة مسجلاً هدفاً لطمرة. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة (١:٢) للعفولة.

وفي الشوط الثاني واصل شباب طمرة هجماتهم على مرمى العفولة. الدقيقة (٦٠) عياش يرفع كرة الى مهاجم الشباب ايلي هايمن الذي اهدر فرصة ثمينة للتسجيل.

الدقيقة (٨٣) ـ عرقلة امام مرمى العفولة فيحتسب الحكم ضربة جزاء غير مباشرة عن بعد (٢٥)م. ايلي هايمن يمررها ارضية الى تشارلي عياش الذي سددها الى الشباك ليصنع اجمل هدف في المباراة وليعادل النتيجة (٢:٢) ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

وعقب اداري الفريق الطمراوي حلمي ذياب: «النتيجة لا بأس بها كوننا نلعب بدون لاعبين في التركيب الاول هما كابتن الفريق صبيح صبح وعلي الحاج الذي يعاني من اصابة في قدمه»

□ تقرير : معروف مراد □

عدنان همام واحد. والعشرة الباقون ؟!

□ تقرير : سعيد حسنين □

● مـ طمرة ـ مـ اور عقيبا (١:١)
● ملعب طمرة ـ ٨٠٠ متفرج
● هدف طمرة ـ عدنان همام (٤٢)
● حكم المباراة : ديبي يسرائيل
● مستوى الاداء : ضعيف
● أفضل لاعب : لا يوجد

□ تركيب مكابي طمرة : متير عزام (٥) ونضال عاقلة (٤) وتواح تورن (٤) وسمير عيسى (٥) وديبي عمار (٤) وسعيد همام (٥) وعمر شحادة (٤) ووحيد ياسين (٥) وموفق عرابي (٤) وعدنان همام (٥) وروؤوف همام (٤). واشترك عزمي نصار.

■ بعد ان سجل فريق مكابي طمرة قبل اسبوعين نصراً خارجياً على هبوعيل كريات شمونة ظن الجميع ان الفريق الطمراوي انطلق في المسار الصحيح لكن مباراة امس خيبت، بنتيجتها، الآمال. لاعبو مكابي طمرة نزلوا الى الملعب بثقة زائدة وكأنهم ضمنوا لأنفسهم تسجيل الفوز على أور عقيبا. وهذا الأمر أدى بالتالي الى تسجيل نتيجة تعادل. وكانت للفريق الضيف عدة فرص لمفاجأة الفريق الطمراوي والفوز عليه.

ويبدو لي ان الفريق الطمراوي الف نتائج التعادل، اذ سجل في هذه المباراة نتيجة التعادل السادسة لهذا الموسم.

بداية المباراة كانت لصالح فريق مكابي طمرة. لكن ظهر جلياً عدم التركيز من قبل خط الهجوم. وعدم التركيز هذا كان سبباً في عدم تسجيل الاهداف. واستمر اللعب هكذا حتى الدقيقة (٤٢). في تلك الدقيقة اندفع سعيد همام بالكرة من الجهة اليمنى ورفعها الى داخل صندوق الجزاء. عدنان همام يتلقى الكرة ويصوبها بيسراه مسجلاً (١:صفر) لمكابي طمرة. وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني نزل لاعبو اور عقيبا ارض الملعب بهدف تغيير النتيجة. وقاموا بعدة هجمات خطرة على مرمى متير عزام.

الدقيقة (٥١) ـ يرفع لاعب اور عقيبا الكرة الى منطقة صندوق الجزاء والمدافع نضال عاقلة يتابع بنظره مهاجم اور عقيبا ألبالي الذي خطف الكرة وأخضع متير عزام من قريب معادلاً النتيجة (١:١).

في الجهة الثانية حاول عدنان همام وحيداً ترجيح الكفة. ولكن عدنان لوحده لا يستطيع فعل الكثير. دخول عزمي نصار الى أرض الملعب في الدقيقة (٦٨) لم يعط الكثير وذلك لأنه مصاب. ولكن فرصة ذهبية سنحت لعدنان همام في الدقيقة (٨٧) دفاع أور عقيبا فشل في ابعاد كرة ضائعة داخل صندوق الجزاء ليتفرد عدنان همام بالحارس ولكنه يرسل كرة ضعيفة الى يديه. وأعلنت صفارة الحكم انتهاء المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل من الفريقين.

صمود الحارس لوحده لا ينقذ هـ. الطيبة

□ تقرير : عبد القادر ظاهر □

● محمود عبد القادر ـ الهدف الذي سجله لم يكف ! ●

● هـ رعنانا ـ هـ الطيبة (١:٢)
● ملعب رعنانا ـ ١٠٠٠ متفرج.
● سجل هدف الطيبة ـ محمود عبد القادر (٢١)
● حكم المباراة ـ يعقوب اليميلخ (ضعيف)

□ تركيب هـ الطيبة ـ حسام مصاروة (٧) وسليمان ابو راس (٥) وزياد ابو سارة (٦) وأهرون قيزان (٥) ومصطفى عازم (٤) وسروسي (٤) وسامي ابو فنة (٤) ودرويش عمشه (٥) وزهير الزعبي (٤) وشالوم أشرف (٥) ومحمود عبد القادر (٦). واشترك حسن مرعي (٤).

■ على ملعب هبوعيل رعنانا خسر فريق هبوعيل الطيبة (١:٢) أمام الفريق المحلي بعد أن أنهى الشوط الاول بالتعادل (١:١)

في الشوط الاول شاهدنا مباراة سريعة تبادل فيها الفريقان الهجمات. في الدقيقة ال ـ ١٣ للمباراة يصد حامي مرمى الطيبة، حسام مصاروة، كرة قوية ارسلها يوسي كرشيش، لاعب دفاع هبوعيل رعنانا.

في الدقيقة الـ (١٦) يرتكب مدافع هبوعيل الطيبة مصطفى عازم خطأ كبيراً حينما لمس الكرة بيده في داخل منطقة الجزاء وعليه احتسب الحكم ضربة جزاء (١١) م حولها موطي باخر الى هدف السبق لفريق هبوعيل رعنانا.

ولكن، في الدقيقة الـ (٢١) يعادل فريق هبوعيل الطيبة النتيجة حينما سجل محمود عبد القادر هدف التعادل بعد ان تلقى الكرة من شالوم اشرف ليرسلها بيساره الى زاوية مرمى رعنانا اليمنى.

وحتى نهاية الشوط الاول استمر الفريقان بمحاولات غير ناجحة لتسجيل الاهداف. هذا وقد برز في الشوط الاول حامي مرمى الطيبة حسام مصاروة الذي ذاد عن مرماه ببراعة وصلت ذروتها في الدقيقة الـ (٢٧) حينما صدّ كرة موطي باخر من حلق المرمى.

في الشوط الثاني ضعف مستوى الفريقين حيث كانت التمريرات غير متقنة والكرات الطويلة غير معنونة وقد برز بوضوح ضعف خط وسط الفريق الطيباوي.

في الدقيقة ٧٨ سجل لاعب رعنانا تيوكتن، حال دخوله الملعب، هدف الفوز لفريقه بعد ان صدّ حسام مصاروة كرة يوسي كرشيش.

ماذا جرى بين زاهي أرملي وشلومو شيرف ؟!

□ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ خلال البث الاذاعي ضمن برنامج «ملاعب واهداف» بالعربية امس السبت. نقل مراسل البرنامج في كريات اليعيزر تهامة نجار نبأ مثيراً مفاده ان النجم العربي زاهي ارملي غضب على قرار المدرب شلومو شيرف اخراجه من المباراة مع هبوعيل بئر السبع واستبداله بلاعب آخر. واعلن : «لن أعود الى حيفا ثانية» !!

حاولنا الاتصال اكثر من مرة، مساء أمس، بزاهي ارملي للاستفسار ولكن الرد كان : «زاهي غير موجود» ! وفهمنا، فيما بعد، أن زاهي يمتنع عن الادلاء بأي حديث صحفي حول الموضوع وعن اعطاء اية معلومات.

اتصلنا بعد ذلك باحد اداريي مكابي حيفا، المعروف تسفي فايتسر، فقال، رداً على سؤالنا حول الحادث : «لم يحدث اي شيء بين زاهي والمدرب». وحين أعدنا على مسامعه ما سمعناه من مراسل «ملاعب واهداف» عن ان زاهي «لن يعود الى حيفا» قال : «قبل ربع ساعة (كانت الساعة الثامنة والنصف مساء !) اتصل بي زاهي وكذلك اتصل بالمدرب شلومو شيرف. وقال لي انه لا يذكر ان قال شيئاً كهذا. كل ما في الأمر ان زاهي كان متوتراً وعصبياً. هذا كل شيء» !

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية

شباب عكا يهزمون... شباب الناصرة !

□ تقرير : ابراهيم قنديل □

● سهيل شعبان ـ ٣ أهداف ! ● ● سعيد قزموز ـ عائد ومتألق ●

● هـ شباب عكا ـ هـ شباب الناصرة (١:٤)
● ملعب هبوعيل عكا ـ ٢٥٠ متفرجاً.
● الحكم ـ عميت كلاين
● اهداف عكا ـ سهيل شعبان (٣١ و٤٨ و٥٨) وسهيل شتيوي (٧٠)
● هدف الناصرة ـ عزمي نصير (٩٠)

□ تركيب هـ شباب عكا ـ سعيد قزموز (٧) وخليل عثمان (٦) ومحمود سواعد (٦) ومحمد عماش (٨) ورفعت شعبان (٦) وعلي ماضي (٥) وعبدالله دمج (٦) وابراهيم منصور (٧) ومازن جعص (٦) وسهيل شعبان (٨) وسهيل شتيوي (٧). واشترك ايضا ابراهيم قتنس (٥) وتوفيق حدرج (٥).

■ تركيب هـ شباب الناصرة ـ عز الدين شركسي (٤) وسهيل بلال (٥) وتيسير هواري (٥) وانور مسلمي (٣) وناصر ابو احمد (٥) ومازن عياد (٦) ورزق قنانبة (٤) وحسام مرجنة (٥) وعدنان ابو احمد (٤) وجريس شعبي (٤) ولؤي علي الصالح (٤). واشترك ايضا توفيق رشاد (٤) وعزمي نصير (٥).

■ بداية اللقاء بين شباب عكا وشباب الناصرة ضمن الدرجة الثانية التي جرى على ملعب هبوعيل عكا كانت سريعة من كلا الطرفين. ولكن لاعبي شباب عكا نزلوا الى ارض الملعب مصممين على الفوز ولا شيء غير الفوز. وكان اداء الفريق جيداً وكانت بداية الاهداف في الدقيقة (٣٩) كرة جميلة من اللاعب مازن جعص الى زميله سهيل شعبان يسددها في حلق مرمى الناصرة محرزاً الهدف الاول لشباب عكا. وانتهى الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني للمباراة استمر شباب عكا في هجماتهم على الفريق الضيف الى ان جاءت الدقيقة ال (٤٨): يتلقى اللاعب سهيل شعبان كرة من زميله سهيل شتيوي وبضربة رأس من بعد (٥) امتار سجل الهدف الثاني لصالح شباب عكا. وبعد هذا الهدف تحسن اداء الفريق العكي اكثر فاكثر لتسجيل المزيد من الاهداف واستغلال ضعف اداء لاعبي شباب الناصرة.

في الدقيقة (٥٨) احتسب حكم المباراة ضربة جزاء من (١١) متراً لصالح شباب عكا بعد ان عرقل حارس مرمى شباب الناصرة المهاجم العكي سهيل شعبان في منطقة الجزاء. سدد ضربة الجزاء سهيل شعبان على يسار حارس مرمى الناصرة محرزاً الهدف الثالث. وفي هجمة سريعة لشباب الناصرة صوب اللاعب مازن عياد ضربة قوية من بعد (٢٠) متراً صدها حارس مرمى عكا سعيد قزموز باعجوبة. في الدقيقة ال (٧٠) تلقى اللاعب سهيل شتيوي كرة جميلة من زميله مازن جعص على اثرها سجل الهدف الرابع لشباب عكا.

وقد استمرت المباراة بهجمة تلو الاخرى من قبل الفريقين الى ان اتت الدقيقة ال (٩٠) سجل اللاعب النصراوي عزمي نصير هدف شباب الناصرة الوحيد في هذا اللقاء لينتهي بنتيجة (١:٤) لصالح شباب عكا.

ومن الجدير بالذكر ان حارس مرمى شباب عكا سعيد قزموز العائد والذي يلعب اول مباراة له هذا الموسم أمتاز في هذا اللقاء. كما امتاز اللاعب محمد عماش.



هـ. كفرقاسم ينتصر على الحكم ويفوز..

□ تقرير : عبد الحفيظ طه □

● هـ كفر قاسم ـ مـ بات يام (٢:٣)
● ملعب كفر قاسم ـ ٥٠٠ متفرج
● الحكم ـ يعقوب عدني (ضعيف جداً جداً)
● افضل لاعب ـ محمد موسى

□ تركيب هـ كفر قاسم ـ زياد عامر (٦) وابراهيم اشعل (٥) وعبد طه (٦) وعدنان الوحيدي (٥) ورويي صرصور (٦) وعايد عامر (٥) وصالح عامر (٥) وعبد انيس (٤) وسايمون دافيدسون (٦) ومحمد موسى (٨) واكرم عامر (٤). واشترك هشام صرصور ومالك عبد طه.

■ بدأ اللقاء بهجمات مركزة من لاعبي كفر قاسم. ولكن، وكالعادة، اهدارات متتالية. ففي الدقيقة الاولى يخطىء محمد موسى فرصة ذهبية للتسجيل عندما ارسل الكرة بالقرب من القائم.

في الدقيقة التاسعة زياد عامر يلتقط الكرة بعد ان سددها لاعب الضيوف ويضربها بالارض لكي تعود اليه. الحكم يصفر معلناً عن ضربة حرة غير مباشرة لصالح الضيوف. جدال لاعبي كفر قاسم الطويل لاقناع الحكم بالعدول عن رأيه لم يثمر. فقرر ضربة حرة غير مباشرة عن بعد (١٠) امتار حولها لاعب الضيوف الى هدف لفريقه.

الدقيقة (١٧) ـ انفرد محمد موسى بحامي مرمى الضيوف الذي خرج لملاقاته والتقط الكرة.

الدقيقة (٢٩) ـ ضربة حرة مباشرة لصالح كفر قاسم سددها روبي صرصور فعادت الى صالح عامر الذي سددها قوية لترتطم بالقائم وتعود الى أرض الملعب.

الدقيقة (٣٤) ـ محمد موسى يسجل هدف التعادل لصالح كفر قاسم وهدفه الاول بعد انتظار طويل.

الدقيقة (٤٢) ـ ضربة ركنية لصالح كفر قاسم حولها سايمون دافيدسون الى رأس محمد موسى الذي سجل الهدف الثاني لصالح كفر قاسم.

وفي الشوط الثاني استمرت اهدارات كفر قاسم لكن محمد موسى عاد وسجل الهدف الثالث بعد ان التقط كرة من الهواة ارسلها اليه سايمون دافيدسون.

في الدقيقة (٧٦) ـ سجل الضيوف الهدف الثاني بعد خطأ ارتكبه زياد عامر، حامي مرمى كفر قاسم.

وفي الدقائق المتبقية قرر الحكم قرارات غير عادلة وغير منصفة. محمد موسى جريح على الارض وزياد عامر هو ايضا طريح على الارض فاخرج زميلهما الكرة خارجاً لاتاحة الفرصة امام زميلية لتلقي العلاج لكن الحكم اشار بيده طالباً مواصلة اللعب مفاجئاً بذلك الجميع. مدربا الفريقين ارادا تبديل لاعبين لكن الحكم يرفض ذلك. وطال الانتظار حتى صفر الحكم معلناً نهاية المباراة بعد ان اضاف خمس دقائق.

ولم يكتف الحكم بكل هذا فاخرج بطاقة حمراء لاكرم عامر في غرفة الملابس، بعد نهاية اللقاء. وكان اكرم عامر استبدل في اثناء اللقاء بلاعب آخر.

هـ. أم الفحم يحقق الفوز الاول في مباراة خارجية

□ تقرير : يونس جبارين □

● هـ تحليئيل ـ هـ أم الفحم (٢:١)
● ملعب الخضيرة ـ ١٠٠٠ مشاهد
● الحكم ـ حاييم ميخائيل
● أهداف أم الفحم ـ أحمد محمد حسن (٣٥) وسعيد طاهر (٩٠)
● افضل لاعب ـ أحمد محمد حسن

□ تركيب أم الفحم ـ خالد هجرس ويوسف محمد ومفيد محمد عوض وشكري محمد وعبد عودة ومفيد حسين ومحمد مصطفى واحمد سليم ومصطفى عبد الرحمن ولطفي عبد الرحمن واحمد محمد حسن. واشترك سعيد طاهر ومروان طلال.

□ الفوز الأول لهبوعيل أم الفحم جاء أمس في اللقاء الخارجي مع هبوعيل تحليئيل على ملعب الاخير وبالنتيجة (١:٢)

هدف السبق سجله الفحماويون في الدقيقة (٣٥) عندما مرر اللاعب مصطفى عبد الرحمن الكرة الى احمد سليم الذي حولها باتقان الى احمد محمد حسن الذي حولها برأسه نحو الزاوية اليسرى لمرمى تحليئيل و (١:صفر) لأم الفحم.

بعدها بدقيقة واحدة سجل لاعب تحليئيل هدف التعادل مستغلاً خروج حارس مرمى أم الفحم من مرماه و (١:١).

في الشوط الثاني ضاعف الفحماويون هجماتهم المركزة على مرمى الفريق الخصم وتحولت الهجمات بهذا الاتجاه وتراجع لاعبو تحليئيل لمساعدة زملائهم في الدفاع. واستمر هذا الضغط حتى الدقيقة (٩٠) حينما حسم الفحماويون النتيجة : لطفي عبد الرحمن يرفع الكرة بمهارة الى سعيد طاهر الذي صوبها قذيفة صاروخية تخترق شباك مرمى تحليئيل و (١:٢) لأم الفحم ولتنتهي المباراة بالنتيجة نفسها.

■□ لائحة الدرجة الاولى □■

(بعد الاسبوع الثامن)

* المنطقة الشمالية *

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ رعنانا	٤	٣	١	٥:٧	١١
٢. مـ الخضيرة*	٤	٢	١	٤:١١	١٠
٣. بـ حيفا	٣	٤	١	٦:١٢	١٠
٤. مـ الاخاء الناصرة	٢	٥	١	٤:٧	٩
٥. هـ شباب طمرة	٣	٣	٢	٩:١١	٩
٦. هـ كريات شمونة*	٣	٢	٢	٣:٥	٨
٧. مـ طمرة*	١	٦	ـ	٤:٥	٨
٨. هـ الطيرة*	٢	٣	٢	٧:٧	٧
٩. هـ طيرة الكرمل	٢	٤	٢	١١:١٣	٦
١٠. هـ الطيبة	٢	٢	٤	١٥:٨	٦
١١. مـ العفولة*	ـ	٥	٢	٨:٥	٥
١٢. مـ أور عقيبا*	١	٣	٣	٧:٣	٥
١٣. هـ كريات آتا	١	٣	٤	١١:٦	٥
١٤. هـ علياء كفارسابا	١	٣	٤	١٢:٦	٥

* ـ مباراة ناقصة

■□ لائحة الدرجة الممتازة □■

(بعد الأسبوع الثامن)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. بـ القدس	٥	٣	ـ	٨:٢١	١٨
٢. مـ حيفا	٥	١	٢	٤:٨	١٦
٣. بني يهودا تل ابيب	٣	٥	ـ	٨:١٢	١٤
٤. هـ كفار سابا	٤	٢	٢	٦:١٠	١٤
٥. مـ تل ابيب	٣	٤	١	٥:١٢	١٣
٦. شمشون تل ابيب	٣	٤	١	٢:٦	١٣
٧. مـ نتانيا	٣	٣	٢	٨:٨	١٢
٨. هـ بيتح تكفا	٣	٢	٣	٤:٦	١١
٩. هـ تل ابيب	٢	٤	٢	٧:٦	١٠
١٠. بـ تل ابيب	٣	١	٤	١٣:١٠	١٠
١١. مـ بيتح تكفا	٢	٣	٣	٨:٩	٩
١٢. هـ يفنه	١	٥	٢	٦:٤	٨
١٣. هـ بئر السبع	١	٤	٣	٧:٣	٧
١٤. هـ اللد	١	٣	٤	٧:٤	٦
١٥. مـ يافا	١	٣	٤	١٤:٧	٦
١٦. بـ نتانيا	ـ	١	٧	٢٠:٢	١

لوائح الدرجة الثانية

(بعد الاسبوع السادس)

■ شمال ـ أ ■

١. مـ عكا	٣:١١	١١
٢. هـ صفد	٥:١٣	١٠
٣. حتصور*	٤:٩	٧
٤. معلوت*	٢:٧	٧
٥. هـ نتسيرت عيليت*	٧:١٠	٦
٦. هـ شباب الناصرة**	٥:٥	٦
٧. مـ غفعات هركفوت*	٥:٨	٥
٨. هـ مجد الكروم*	٥:٧	٥
٩. مـ ابناء شفاعمرو*	٤:٤	٥
١٠. هـ شباب عكا	١٢:١٠	٤
١١. هـ سخنين*	٩:٥	٣
١٢. مـ كريات بيالك*	١٢:٣	٢
١٣. هـ افيكيم	١٦:٦	٢
١٤. بـ كريات شمونة*	١٢:٣	١

■ شمال ـ ب ■

١. مـ عسفيا*	٢:٨	٩
٢. هـ مجدال هعيمق*	٤:١٠	٨
٣. هـ دالية الكرمل*	١:٦	٨
٤. مـ تسور شالوم	٤:٧	٨
٥. هـ تحليئيل*	٥:٩	٧
٦. هـ غفعات اولغا	٤:٨	٧
٧. هـ يكنعام	٦:٩	٧
٨. هـ أم الفحم*	٥:٥	٥
٩. هـ تل حنان	١٠:٩	٥
١٠. بـ برديس حنة*	٦:٢	٣
١١. هـ إكسال*	٩:٣	٣
١٢. هـ بيت اليعيزر*	٨:٢	٢
١٣. هـ سولم*	٨:٣	١
١٤. مـ كشافة حيفا*	١٠:١	١

■ جنوب ـ أ ■

١. هـ هرتسليا	٣:١١	٨
٢. هـ جلجولية*	١:٥	٨
٣. هـ إ. شباب يافا	٤:٧	٨
٤. مـ هرتسليا	٤:٦	٧
٥. مـ غفعات شمونيل*	٦:٧	٧
٦. هـ كفار شليم*	٣:٦	٦
٧. هـ كفر قاسم	٩:٩	٦
٨. بـ كفار سابا	٦:٤	٦
٩. هشيكما رمات غان*	٣:٣	٥
١٠. بـ كفار يونا*	٥:٥	٤
١١. بـ برديس كاتس	٩:٦	٤
١٢. مـ شيكون هزراح	٦:٢	٤
١٣. بـ راس العين	١٣:٨	٤
١٤. مـ بات يام*	١٣:٥	١

* ـ مباراة ناقصة
** ـ مباراتان ناقصتان

□ نتائج مباريات امس □

* الدرجة الممتازة *

(الاسبوع الثامن)

● مـ يفنه ـ مـ نتانيا (١:١)
● هـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب (صفر:صفر)
● مـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب (٢:١)
● بني يهودا ـ هـ كفار سابا (١:١)
● مـ حيفا ـ هـ بئر السبع (١:صفر)
● بـ القدس ـ مـ يافا (٣:صفر)
● شمشون تل ابيب ـ هـ اللد (صفر:صفر)
● بـ تل ابيب ـ بـ نتانيا (١:صفر)

* الدرجة القطرية *

(الاسبوع الثامن)

● بـ نهريا ـ هكواح رمات غان (صفر:١)
● بـ الرملة ـ مـ رمات عميدار (١:صفر)
● هـ مرموروق ـ هـ القدس (صفر:١)
● هـ ديمونة ـ هـ حيفا (صفر:٢)
● هـ يهود ـ هـ عكا (١:١)
● هـ بيسان ـ هـ طبريا (١:١)
● هـ رمات غان ـ مـ شعرايم (١:صفر)
● هـ الخضيرة ـ هـ حولون (١:١)

* الدرجة الاولى *

(الاسبوع الثامن)

■ شمال ■

● مـ العفولة ـ هـ شباب طمرة (٢:٢)
● مـ الخضيرة ـ بـ حيفا (صفر:صفر)
● مـ الاخاء الناصرة ـ هـ الطيرة (١:صفر)
● هـ رعنانا ـ هـ الطيبة (١:٢)
● هـ علياء كفار سابا ـ هـ طيرة الكرمل (صفر:٢)
● هـ كريات شمونة ـ هـ كريات آتا (صفر:صفر)
● مـ طمرة ـ مـ اورعقيبا (١:١)

■ جنوب ■

● بـ بئر السبع ـ هـ اورهيودا (صفر:صفر)
● هـ يروحام ـ هـ اشكلون (صفر:صفر)
● مـ لزروس حولون ـ هـ بات يام (صفر:٢)
● هـ بيت شيمش ـ هـ رمات هشرون (٢:٢)
● هـ ريشون لتسيون ـ هـ أزور (١:٣)
● مـ كريات غات ـ هـ الرملة (صفر:صفر)
● هـ كريات اونو ـ هـ كريات ملاخي (٤:صفر)

* الدرجة الثانية *

(الاسبوع السادس)

■ شمال ـ أ ■

● هـ صفد ـ مـ عكا (١:١)
● هـ نتسيرت عيليت ـ بـ كريات شمونة (١:٤)
● مـ غفعات هركفوت ـ هـ سخنين (صفر:صفر)
● مـ ابناء شفاعمرو ـ هـ مجد الكروم (١:٢)
● معلوت ـ مـ كريات بياليك (٣:صفر)
● حتصور ـ هـ افيكيم (٥:صفر)
● هـ شباب عكا ـ هـ شباب الناصرة (١:٤)

■ شمال ـ ب ■

● هـ تحليئيل ـ هـ ام الفحم (٢:١)
● مـ تسور شالوم ـ هـ سولم (١:٢)
● مـ كشافة حيفا ـ هـ يكنعام (٢:١)
● هـ دالية الكرمل ـ هـ اكسال (١:صفر)
● هـ تل حنان ـ مـ عسفيا (٣:١)
● بـ برديس حنة ـ مـ غفعات اولغا (١:١)
● هـ مجدال هعيمق ـ هـ بيت اليعيزر (٢:صفر)

■ جنوب ـ أ ■

● مـ غفعات شمونيل ـ هشيكما رمات غان (١:٢)
● هـ هرتسليا ـ بـ كفار يونا (١:١)
● بـ رأس العين ـ مـ شيكون هزراح (٢:صفر)
● هـ اتحاد شباب يافا ـ بـ كفار سابا (٢:صفر)
● هـ كفار شليم ـ بـ برديس كاتس (١:٣)
● هـ كفر قاسم ـ مـ بات يام (٢:٣)
● هـ جلجولية ـ مـ هرتسليا (صفر:صفر)

* من الدرجة الثالثة *

● مـ كفر قاسم ـ هـ تلموند (٢:صفر)
● هـ قلنسوة ـ بـ هود هشرون (١:١)
● هـ النهضة عبلين ـ هـ دير حنا (١:صفر)
● هـ عرابة ـ هـ كفر كنا (٢:٣)
● هـ عين ماهل ـ هـ عرب الشبلي (١:٢)
● بـ اتحاد شفاعمرو ـ هـ كوكب ابو الهيجاء (١:٣)
● هـ باقة الغربية ـ هـ عرعرة (١:١)
● هـ ام الفحم ـ مـ برديس حنة (٣:٣)
● هـ دبورية ـ هـ كفر مندا (٣:صفر)
● هـ بانوح ـ هـ المزرعة (١:١)
● هـ برديسيا ـ مـ الطيرة (٢:صفر)
● مـ كرمئيل ـ هـ المكر (١:صفر)
● مـ سخنين ـ مـ المكر (صفر:صفر)
● هـ كابول ـ هـ بسمة طبعون (٤:صفر)
● بيت الشبيبة نحف ـ مـ كابول (٢:٣)
● مـ جديدة ـ هـ خلة الشريف طمرة (صفر:١)
● بـ العمل الناصرة ـ مـ منحميا (٢:٤)
● هـ جث المثلث ـ هـ معاوية (١:٢)
● مـ كفر كنا ـ هـ بوريا (١:٩) ـ توقفت في الدقيقة (٦٠)
● مـ طرعان ـ هـ دير الاسد (٣:صفر)

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

الاحد ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ الصفحة ٦

حكمة اليوم

«سيكون بعدي امراء يعطون الحكمة على منابرهم وقلوبهم انتن من الجيف»

(حديث نبوي شريف)

طرفة اليوم

- يا حضرة الطبيب انا ضعيف لدرجة انني لا استطيع رفع زجاجة البيرة في اثناء العمل.
- الا تعرف انه ممنوع شرب الكحول في اثناء العمل ؟
- ولكنني اعمل سفرجيا.

في النقب :

ابن بيتك بعرق جبينك ثم اهدمه بيديك!

● رهط - لمراسلنا - تواصل السلطات نهجها القمعي السافر والتعسفي ضد عرب النقب.

فقد أصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، يوم الأحد الماضي، قرارا ضد المواطنين يعقوب محمود عمور وموسى مرزوق عمور، من قرية اللقية في النقب، يقضي بهدم بيتيهما بايديهما في اليوم نفسه الذي أصدرت فيه القرار. واذا تأخرا في تنفيذ القرار ترسل قوة لهدم البيتين ويدفع المواطنان تكاليف ذلك، مبلغا مقداره ١٠ آلاف شيكل جديد ويسجنان لمدة ٦ أشهر!

وذهبت المحكمة أبعد من ذلك حيث أقرت، كذلك، هدم التخشيبتين اللتين يملكهما المواطنان (عدا البيتين) خلال ١٢ شهرا.

ولم يكن امام المواطنين مفر الا تنفيذ قرار المحكمة وهدم بيتيهما بأيديهما لتفادي العواقب!

ويفيد مراسلنا ان والد المواطن يعقوب محمود عمور يملك كوشان طابو يثبت ملكيته للأرض التي بني عليها البيتان.

انتخاب طارق عبد الحي نائباً لرئيس مركز السلطات المحلية

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون البلدية - في الاجتماع غير العادي العام لرؤساء السلطات المحلية الذي عقد في تل ابيب، يوم الخميس ١٩٨٦/١١/١٣، قدم السيد احمد ابو عصبة استقالته من منصب نائب رئيس مركز السلطات المحلية فاقترح رئيس المركز، السيد دوف تابوري، السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة، لهذا المنصب، مرشحا عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقد اقر الاجتماع بالاجماع هذا الاقتراح.

وجدير بالذكر انه لأول مرة في تاريخ مركز السلطات المحلية في اسرائيل تحصل السلطات المحلية العربية على منصب نائب رئيس مركز السلطات المحلية. وذلك بعد ان اصرت اللجنة القطرية على ذلك في مطلع الدورة الحالية للسلطات المحلية وكذلك أصرت على الغاء الدائرة العربية في مركز السلطات ورفع عدد اعضاء ادارته من الرؤساء العرب الى عشرة أعضاء.

مستخدمو المستشفيات الحكومية يحذون حذو الممرضات

● تل أبيب - بتأييد من اللجنة القطرية لمستخدمي المستشفيات ستبدأ لجان العمال المحلية في المستشفيات الحكومية باتخاذ اجراءات كفاحية قد تصل الى اعلان اضراب شامل ومفتوح وذلك في سبيل تحسين ظروف عمل المستخدمين ورفع أجورهم.

وكانت اللجنة القطرية لمستخدمي المستشفيات أجرت، يوم ١١/١٣، اجتماعا غير عادي في مستشفى «إبرينيل» للامراض النفسية في «بات - يام». وقررت إعلان نزاع عمل. ومن المتوقع أن تقوم اللجنة القطرية خلال الاسبوع الحالي بجولة في مختلف المستشفيات الحكومية للاجتماع بالمستخدمين لاجراء التنسيق اللازم.

وطالب رئيس اللجنة القطرية، روني شيليم، قيادة الهستدروت بالغاء قرار محكمة العمل الذي صدر في العام الماضي بمنع اللجنة القطرية لمستخدمي المستشفيات من اعلان نزاع عمل.

فصل الشتاء في أوله !

انهيار بيوت في عكا القديمة

● عكا مكتب «الاتحاد» - انهارت شرفة بيت عائلة محمد ابو الخير (رقم ٤/١٠) في عكا القديمة يوم ٨٦/١١/٩ وسقطت الى الشارع. وكانت الصدفة الغريبة التي منعت كارثة، ذلك ان الشرفة سقطت نصف ساعة قبل حلول موعد عودة اطفال الروضة القريبة الذين يمرون عادة تحت الشرفة المذكورة.

كما أنهار يوم ١١/١٣ سقف غرفة نوم في البيت رقم ١٢٢/١٣، حيث تسكن امرأة عجوز وسبب انهياره اضرارا جسيمة لغرفة ينام فيها ستة أطفال ابناء عائلة أحمد اشقر المقيمة في البيت نفسه.

هذا وسارع عضو مجلس لجان الاحياء ابراهيم طه، اثر الحادث، الى الاتصال مع مهندسي البلدية وشركة «عميدار» والشرطة، التي حضرت الى المكان وحذرت السكان من الاقتراب من مكان الحادث وطلبت اخلاء البيوت فوراً.

هذا ولم يكلف مهندسا عميدار والبلدية نفسيهما عناء الحضور. وحضر بعد ثلاث ساعات موظف من قسم المراقبة في البلدية واعطى تقريراً باغلاق البيوت المذكورة. وحضر بعد اربع ساعات موظفان من شركة عميدار، ووعدا باخراج العائلتين من بيتيهما، ولما سئلا الى أين ؟ قالا : نحن نقرر الى أين فيما بعد !!

كما حضر الى المكان أيضا كل من فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، وعضو البلدية الجبهوي رمزي خوري، وبعد الاتصال بالسكان، قام عضو البلدية خوري بارسال برقية الى رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، التي تبحث قضية السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة. وشرح خوري تدهور أوضاع السكن في عكا القديمة.

وقامت لجنة حي «الشراشحة» في اليوم نفسه بعقد اجتماع طارىء في بيت المواطن ربحي زيتون حضره جمع غفير من الحي. وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس لجان الاحياء وسكرتير لجنة الحي واقترحا أن يقوم السكان بالتوقيع على عريضة وارسال نسخ عنها الى رئيس البلدية وشركة عميدار مطالبة بايجاد سكن بديل للعائلتين في أقرب وقت ممكن.

هذا، ومما جاء في البرقية التي ارسلها عضو البلدية رمزي خوري الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، ان الوضع يزداد خطورة في عكا القديمة على حياة الناس ليلا ونهاراً. وبعد أن شرح الحادثين المذكورين طالب بأن تكون زيارة اللجنة الاقتصادية الى عكا في اقرب وقت وان يتم البحث واستخلاص النتائج بسرعة. واقترح، لحل المشكلة، أن تنقل العائلات التي تسكن في بيوت خطرة الى عشرات الشقق الفارغة التابعة لوزارة الاسكان في حي وولفسون والمدينة الجديدة. واقترح كذلك دمج عكا القديمة في مشروع اصلاح الاحياء. وبناء حي عربي في عكا الجديدة وان يخصص للازواج الشابة جزء من الشقق الشعبية التي بنيت في عكا للازواج الشابة.

لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني تحيي مؤتمر الجبهة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث السيد لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني رئيس وفد انصار السلام الى اللقاء مع مندوبي م.ت.ف. في رومانيا، برسالة تحية الى المؤتمر القطري الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جاء فيها: «يشرفني ان ابعث اليكم بتحية لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، تحية الاخوة في الكفاح المشترك من اجل تحقيق السلام العادل والثابت مع الشعب الفلسطيني. ليس صدفة ان اعضاء الجبهة قاموا بدور فعال في وفد السلام الى رومانيا الذي التقى وفد م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. اتمنى لكم ابحاثا مثمرة والنجاح في نضالكم من اجل السلام والاخوة اليهودية العربية».

ومن الجدير بالذكر ان لطيف دوري هوجم في حزبه - مبام - بسبب مشاركته في الوفد المذكور واتخذت ضده اجراءات تنظيمية بينها تنحيته من رئاسة الدائرة العربية في الحزب.

لأول مرة

قرية دنون تنتخب لجنة محلية

● دنون - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدرت جبهة دنون الدمقراطية بيانا الى مواطني القرية يوم الجمعة الماضي هو عبارة عن برنامج قائمة الجبهة التي قدمت الى لجنة الانتخابات وتتشكل من (٧) مرشحين وهم داود بدر [illegible] مغربي وابراهيم عيد وعلي كليب وزهير [illegible] ومحمد [illegible] وسعيد داود.

وذكر البيان ان هذه أول انتخابات محلية تجري في القرية، وتأتي تتويجا لنضال طويل خاضه أهالي دنون بقيادة جبهتهم الدمقراطية. والانتخابات التي ستجرى يوم [illegible] تنهي عهد اللجنة المعينة التي فرضت على أهالي دنون أكثر من ثماني سنوات.

ويصف البيان أن جبهة دنون الدمقراطية تخوض الانتخابات للجنة المحلية في مواجهة أربع قوائم أخرى، ثلاث منها مرتبطة بالسلطة مباشرة وتقف على رأسها العناصر التي شكلت اللجنة المعينة. وان القاسم المشترك بين هذه القوائم هو الولاء المطلق للسلطة التي ميزت ولا تزال تمارس التمييز والاضطهاد ضد أهالي دنون في مختلف المجالات.

وتعلن جبهة دنون في بيانها الانتخابي أنها ستعمل من أجل تخصيص ميزانيات عادلة وتطويرية للقرية، وعلى تحقيق المساواة في الحقوق مع باقي المستوطنات التابعة لمجلس «مطي آشر» الاقليمي، وتطوير وتوسيع وتحسين [illegible] وتنشيط الحركة الثقافية والرياضية، وتنفيذ مشروع المياه وتوسيع الشبكة وحل أزمة الأحياء التي تعاني من ضعف الضغط ومن انقطاع المياه، واعادة فتح بيت الطالب التابع للمدرسة [illegible] ورعاية مصالح العمال وتخفيض أسعار أرض العمار وتعبيد وصيانة شوارع القرية وتوسيع المدرسة لتصبح ثانوية أيضا.

هذا وتؤكد الجبهة في بيانها ضرورة ربط القرية بالنضال العام الذي تخوضه الجماهير العربية في اسرائيل بقيادة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية من أجل المساواة في الحقوق وضد العنصرية ومن أجل السلام في الشرق الاوسط ونيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتنهي الجبهة الدمقراطية منشورها بدعوة المواطنين الى دعم قائمة جبهة دنون الدمقراطية التي بتركيبها وبرنامجها تشكل البديل الوحيد القادر على احداث التغيير المنشود لمصلحة جميع سكان القرية، وتدعوهم أيضا الى الوحدة والالتفاف حول قائمة الجبهة والى التصويت «واو».

استقالة المدير العام لجامعة القدس

● تل أبيب - قدم المدير العام للجامعة العبرية في القدس، يسرائيل بار - چيل، يوم (١١/١٢) كتاب استقالته الى مجلس ادارة الجامعة.

وكان بار - چيل قدم استقالته نتيجة الضغوط التي أجرتها لجنة عمال الجامعة عليه في الأشهر الاخيرة من أجل ذلك. وخاصة على خلفية الازمة المالية الحادة التي تعانيها الجامعة وانتقادات مراقب الجامعة شديدة اللهجة على الوضع المتردي في الجامعة.

وأعرب رئيس نقابة الطلاب في الجامعة العبرية، أوري بن حور، عن ارتياحه لهذا القرار.

وابتداء من الاول من كانون الاول القادم سيتولى نائب رئيس الجامعة، البروفيسور بنحاس زوسمان، مهام هذا المنصب خلفا ليسرائيل بار - چيل.

«بفضل» سياسة الحكومة الاقتصادية :

(٧) من عمال «آتا» المفصولين ماتوا بالسكتة القلبية وعامل ثامن انتحر !

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «دفار»، في عددها الصادر يوم الجمعة ٨٦/١١/١٤، أن سبعة من عمال «آتا»، الذين فصلوا من عملهم بعد اغلاق المصنع لاقوا حتفهم بعد اصابتهم بنوبات قلبية حادة.

وذكرت الصحيفة كذلك ان عاملاً ثامناً قد انتحر بعد فصله من العمل بينما اصيب عشرات من العمال المفصولين بنوبات قلبية وما زالوا يتلقون العلاج.

وقال بنحاس غروب، الذي كان رئيساً للجنة عمال «آتا» قبل عملية اغلاق المصنع الاعتباطية، ان الكثيرين من زملائه اصيبوا بأزمات نفسية وقسم منهم يعالجون الآن لدى اطباء نفسيين.

وكان غروب يتحدث للصحيفة المحلية «كول هكريوت» التي اجرت تحقيقاً حول الموضوع.

ويذكر ان غروب قال لوزير الصحة السابق، مردخاي غور، في اثناء المعركة التي خاضها العمال لمنع اغلاق المصنع وتعقيباً على قرار الحكومة المصر على عملية الاغلاق، قال «انتم، ايها الوزراء تصدرون حكماً بالاعدام ضد عمال آتا»! وها نحن نرى في الواقع مدى صحة هذه الجملة ولكننا لم نسمع رد فعل الوزراء على هذا الواقع !

١٢٠ أديباً ومحاضراً وصحفياً وشخصية عربية ويهودية :

ليلغ أمر الابعاد ضد أكرم هنية

● تل أبيب نشر في صحيفة «هآرتس» أمس الاول الجمعة بيان يطالب بالغاء أمر الابعاد ضد الأديب والصحفي أكرم هنية، رئيس تحرير الزميلة «الشعب» المقدسية. ووقع على البيان ١٢٠ من الادباء والمحاضرين والصحفيين والشخصيات الشعبية، يهود وعرب.

وجاء في البيان:

«اننا نعرب عن معارضتنا الحازمة لسياسة الابعاد، التي تتخذ بدلاً من الاجراءات القضائية المنصوص عليها. ان هذه السياسة، التي ينتهجها الحكم العسكري، تتعارض مع مبادىء القانون ومع ميثاق جنيف وتفرض سيطرة تعسفية على الاهلين الفلسطينيين.

«اننا ننظر بخطورة شديدة الى ابعاد رئيس تحرير صحيفة وكاتب وشخصية شعبية تحظى بثقة الجمهور في المناطق. «ووفقا للظروف الحالية فان ابعاده يشكل خطراً على حياته.

«اننا نطالب بالغاء أمر الابعاد ضد أكرم هنية».

ووقع على البيان كل من: أب يهوشواع - مردخاي ابي شاؤول - جانيت ابيعاد - أساف أديب - طوفه أديب - يهوشع ايرغا - البروفيسور شلومو الباز - مريم الغازي - البروفيسور كالمان التمان - سميح القاسم - حايا أمير - شموئيل أمير - البروفيسور يهوشع أرئيلي - د. يعقوب أرنون - ب. ميخائيل - عوزي بهر - محمد بكري - بيلو بليخ - أودليا بناي - روني بن افرات - روني بنغولغي - داده بن شيطريت - بيني برباش - تمار برغر - تمار غوجانسكي - حاييم برعام - سالم جبران - بنيامين غونين - البروفيسور أرثور غولدرايخ - البروفيسور غاليا غولان - ايلي غورليتسكي - ليلي غليلي - نعومي غال - يئير غربوز - باروخ غرين - نوريت غريتس - سهام داوود - باعيل دميرل - البروفيسور برانده دنيت - د. دافيد هد - د. ايلانة هرمان - عاموس قولين - شاؤول فورنس - مئير فيزلطير - حجيعام فايس - اورغاد فرديمون - حنه زوهر - اميل حبيبي - عباد حداد - سلوى نقارة - ابراهيم تمر حسين - يتسحاق حسون - أميرة حسن - دافيد تريكوبر - طالي يتسحاكي - يوسي كنان - راقي ليفي - رامي ليفنه - تامي ليفنه - غدعون ليفي - تسيبورا ليفي - رام ليفي - د. شمعون ليفي - حانوخ ليفين - مايك ليفين - يهودا ليطاني - المحامي متي لام - البروفيسور تسفي لام - آفي مغربي - غز مرقس - رونيت متلون - ابراهيم مالك - طوبيا مندلسون - يشي متوحين - د. مريم مزعبي - سلمان ناطور - محمد نفاع - غيلة (برانت) سبيرسكي - افرايم سيدون - ايلي سيناي - أحمد سعد - غاي عيدر - د. آفي عوز - يغئال عيلام - ينحاس عنبري - راحيل بياتس - حاقه قوغل - البروفيسور شاؤول فوغل - ناثه فوكس - ايريس باز - روني بيسكر - سوفي بيبر - البروفيسور مناحيم بيري - البروفيسور يونتان فرانكل - أرنون تصادوق - ايزا تسيبوري - د. ادي كاوفمان - د. يهودا كوبفرمان - مريم كيق - عاموس كينان - رؤوبين كمينر - يورام كانيوك - ميخائيل كفرا - ميري كرسين - داليا كربل - هارولد روبين - دافيد ريب - ابلي شالتيل - يفتاح شقيط - راحيل ساغي - تسفي شولدينر - يتسحاق شتيرنبرغ - يعقوب شاين - انطوان شلحت - حدقه شيمش - مئير شنيتسر - المحامي نسيم شقر - يوسي شارون.

جدول غلاء المعيشة في تشرين الأول ٢،٤٪

● علاوة الغلاء المدفوعة في مرتبات تشرين الثاني ٥٪ ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - بلغ جدول غلاء المعيشة في شهر تشرين الاول الماضي ٢،٤٪. وهذا ما كان متوقعاً. وبذلك تصبح نسبة التضخم المالي المتراكمة، خلال الاشهر العشرة الماضية، ١٤،٦٪. ويتوقع ان تبلغ في نهاية السنة ٢٠٪.

وأسهم في بلوغ جدول الغلاء هذه النسبة ارتفاع اسعار الخضرة والفواكه بنسبة ١٠٪. وقد ارتفعت بشكل خاص اسعار القنبيط الابيض بـ ٨٦٪ واسعار البندورة بنسبة ٣٤٪ واسعار الكوسا بنسبة ٣٤٪ واسعار الملفوف بنسبة ٣٠٪. وكذلك، اسهم ارتفاع اسعار السكن بنسبة ٣،٢٪ والملابس والاحذية بـ ٥٪ وخدمات الصحة بـ ٣٪ في بلوغ جدول الغلاء هذه النسبة.

وتثبت هذه الارقام ان تجميد الاسعار ومراقبتها اللذين تتحدث عنهما الحكومة ومسؤولوها لا اساس لها في الواقع وان جماهير الشغيلة تواصل تمويل الارتفاع في الاسعار منذ عدة اشهر في حين لم تحصل الا على تعويض طفيف.

● علاوة الغلاء ●

مع بلوغ جدول غلاء شهر تشرين الاول هذه النسبة (٢،٤٪) اصبح التضخم المالي المتراكم منذ شهر تموز ٧،١٪. الامر الذي يلزم اصحاب العمل بدفع علاوة غلاء للأجيرين بنسبة ٧٠٪ من الغلاء - (٧،١٪). فاتفاقية علاوة الغلاء الاخيرة تنص على دفع علاوة غلاء للأجيرين بنسبة ٧٠٪ من الغلاء في حال تراكم نسبته ووصولها ٧٪ أو أكثر. وتدفع علاوة الغلاء في مرتبات الشهر الجاري وستكون بنسبة ٥٪.

ويذكر ان الحكومة حاولت بواسطة حيلة ما سمي «تقليص تكلفة العمل عن اصحاب العمل» التملص من دفع علاوة الغلاء الا ان بلوغ جدول الغلاء نسبة ٧،١٪ ابطل مفعول الحيلة !

اختتام اعمال المؤتمر الثاني للجبهة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوقت يسمح بتلخيص تفصيلي لعملنا في كل المجالات (الكنيست، الهستدروت، المعارك الشعبية، القضايا النقابية، قضية السلام، السلطات المحلية..) لقلنا بكل ثقة - حصل تقدم كبير. ومع هذا فان ما نبحثه هنا هو ليس الانجازات فحسب انما كيف تنطلق الى الامام لتحسين عملنا وتوسيع نشاطنا وزيادة قوتنا.

ثم قدم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، تحية الناصرة فقال: ان الناصرة، شعبا وبلدية وجبهة، تعتز باستضافة هذا المؤتمر الذي هو مظاهرة جبارة لاخوة الشعبين. والناصرة هي قلعة اخوة الشعوب وقلعة الوطنية الحقة والدمقراطية والسلام العادل.

وذكر زياد ان اصحاب سياسة قطف الرأس بدأوا بمحاولة فرض طريقهم الاستسلامي السلطوي في الناصرة حيث ارادوا ضرب بلديتها الدمقراطية «لكن جماهيرنا بوعيها العميق وحسها الوطني السليم دقت رؤوسهم. وهذه هي رسالة الناصرة الى شقيقاتها الجبهات الاخرى (اقرأ مجملا لكلمتي فلنر وزياد في مكان آخر من هذه الصفحة).

ثم تكلم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين ملخصا عمل الجبهة خلال الفترة من المؤتمر الاول (او المجلس الاول) وحتى الثاني. فاشار الى اهمية انتقال الجبهة للعمل وفق الدستور. واعلن عن تقدم منظمة «الشرارة» («نتسوس»، بالعبرية) بطلب الانضمام الى الجبهة على اساس النقاط الست. وقبولها تبعا لذلك. ولخص باختصار عمل الاطر الجبهوية القطرية والمحلية وقال: في العام ١٩٨٧ نحتفل بعشر سنوات على قيام الجبهة. وقد ثبت خلال هذه الفترة اننا نعطي جوابا على كل القضايا المطروحة في البلاد.

ثم قدم رئيس الدائرة البلدية، محمد عبري نصار، تقريرا عن العمل في السلطات المحلية فذكر ان للجبهة تمثيلا في ٤٦ سلطة محلية، بينهم ١٩ رئيس مجلس و ١٣٠ عضوا. وقال - لقد ثبت خلال معركة المساواة التي تخوضها السلطات المحلية العربية ان طريق الجبهة الكفاحي، طريق وحدة الصف، هو الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله تحقيق المكاسب والانجازات. واضاف: لقد اقتنع العديدون من الرؤساء غير الجبهويين بصحة طريقنا خصوصا بعد ان اتضح للجميع الدور التخريبي - الكتغوي الذي تقوم به المتكتيت. واورد عدة اقتراحات لتقوية العمل الجبهوي.

وقدم عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون تقريرا عن القضايا الاقتصادية - الاجتماعية في البلاد ونضال الجبهة. فاشار الى تزايد قوة الجبهة جراء بروزها قوة مميزة ووحيدة في اخلاصها لقضايا العاملين واحياء الفقر وخص بالذكر الوضع في جنوب البلاد حيث نجحت الجبهة في اقامة فروع جديدة لها وكسب المزيد من المؤيدين.

وكان التقرير الاخير من مركز تنظيم شباب الجبهة، محمد بركة، فتكلم عن الازمة الاجتماعية المتفاقمة التي تدفع بالمزيد من الشبيبة الى الانحدار وعن ازمة التسلح. واشار الى النشاطات التي تقوم بها الجبهة لتنظيم الجماهير الشابة في اطار خاص بهم يعمل بروح برنامج الجبهة.

وهكذا انتهت الجلسة الاولى. وبدأت الجلسة الثانة فترأسها موشيه جبزة وخصصت للنقاش. وكذلك الجلسة الثالثة وترأسها شارلي بيطون. وقد شارك في النقاش ١٩ مندوبا عالجوا في نقاشهم مختلف جوانب عمل الجبهة. وتميز النقاش بالاجماع على الخطوط العريضة لبرنامج الجبهة والاصرار على زيادة قوتها ونشاطها باعتبارها الاطار الوحيد القادر على تحمل المسؤولية باخلاص عن مستقبل الشعبين.

وقد لخص النقاش ماير فلنر فاشار الى التقدم في توسع صفوف الجبهة في الوسط اليهودي وزيادة القبول برأي الجبهة. وقال: ذات مرة كنا الوحيدين الذين يجرؤون على التحدث عن م.ت.ف وكانوا ينزلوننا عن منصة الكنيست بسبب هذا لانهم يريدوننا ان نقول عنها - «منظمة القتلة». واليوم الكل يتحدث عنها بصراحة. وكذلك الامر بالنسبة للشعارات السياسية التي رفعناها نحن في البداية واصبح الكثيرون يرفعونها اليوم مثل - «الاموال للاحياء لا للمستوطنات».. وها قد سمعتم عن الفروع الجديدة في ديمونة. واما في الوسط العربي فان قوة الجبهة تتعزز باستمرار رغم الهجوم المستعر الذي يشنونه علينا بدءا بالبيت الابيض في واشنطن وحتى السعودية فالمتكتيت فالمتسترين بالدين الذين يسمون انفسهم «الاخوان المسلمين».

وتطرق فلنر الى نقاش احد المندوبين حول انضمام منظمة «الشرارة» الى الجبهة. فرحب بهذا الانضمام وقال - ان الجبهة تدعو كل انصار السلام والدمقراطية الذين يوافقون على برنامج النقاط الست للجبهة الى الانضمام الينا دون اي اعتبار لمذاهبهم. وقال: لقد سبق واكدنا أن كل من لا يوافق على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لا يمكنه ان يكون في الجبهة. وكل من لا يوافق على حق دولة اسرائيل في الوجود ايضا مكانه ليس في الجبهة. فنحن تناضل لمصلحة الشعبين ونحن اكثر المخلصين في خدمة هذه المصلحة.

وقال فلنر ان قضية الموقف من الاتحاد السوفييتي ايضا واضحة. فيحق لكل واحد ان يحمل الرأي الذي يريد. ولكنها حقيقة ان برنامج السلام الذي يطرحه الاتحاد السوفييتي هو البرنامج نفسه الذي تطرحه الجبهة. وهو البرنامج الوحيد الواقعي الذي يخدم مصلحة الشعبين. من هنا فان العداء للاتحاد السوفييتي هو عداء للجبهة. اننا بحكم برنامجنا، الذي اقرناه بالاجماع، نقف في خندق واحد مع الاتحاد السوفييتي ضد الامبريالية الامريكية.

وعاد فلنر واكد دور الجبهة في الحياة السياسية في اسرائيل فقال: تصوروا كيف كانت بلادنا ستكون بدون الجبهة. تكون اشبه بمقبرة صامتة. وذكر بالحادثة التي وقعت هذا الاسبوع في الكنيست اذ اقترحت الجبهة طرح موضوع الاعداد لحرب عدوانية ضد سوريا وصوتت جميع كتل الائتلاف واليمين من اجل اسقاط الاقتراح تماما. وامتنعت جميع الكتل الباقية (مبام، متكديت، راتس) عن التصويت. ولم يجرؤ اي عضو كنيست على التصويت مع الجبهة.

وكان هذا التلخيص قد جاء في اطار الجلسة الرابعة للمؤتمر. وقد ترأسها القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي. واختتمت باقرار القرارات المذكورة اعلاه والتي قدمها ولخص النقاش حولها رئيس اللجنة السياسية في المؤتمر، الشاعر سالم جبران.

ومن الجدير ذكره ان سيلا من برقيات التحية وصلت الى المؤتمر ومنها برقيات: ● الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● حركة النساء الدمقراطيات ● لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ● الحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد في البلاد ● رابطة الجامعيين في الناصرة ● لجان الطلاب العرب في جامعتي حيفا والقدس وفي التخنيون وفي معهد المندسين ● لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في كفر كنا ● رابطة الاكاديميين والجامعيين في كفر كنا ● رئيس مجلس المكر المحلي، محمود خليل الصالح ● المعلمون الجبهويون واصدقاؤهم في مدرسة ام الفحم الثانوية ● كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة ● جبهة شعب الدمقراطية ● الطلاب العرب والاجانب المجتمعون في العاصمة البلغارية صوفيا لاحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم يوم ٨٦/١١/١٤ ●

تحذير سوفييتي جديد من خطر عدوان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بحرية امريكية وبريطانية ضاربة الى الشطر الشرقي من البحر المتوسط. وقد رست بارجة «ميسوري» الامريكية في ميناء اسطنبول. كما اتجهت حاملة الطائرات العمودية البريطانية «اينتربيد» صوب ميناء ليماسول. ويوجد اليوم في قبرص خبراء أمريكيون متخصصون في العمليات العسكرية والسياسية الخارجية السرية، بمن فيهم هؤلاء الذين خططوا لحملة غزو غرينادا. وهذه المجموعة على اتصال دائم بالسلطات العسكرية البريطانية.

واشار البيان الى انه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل تقرقع بالسلاح عند الحدود السورية - اللبنانية وهي لا تخفي انها تحضر لاعتداء مسلح على القوات السورية المرابطة في لبنان وكذلك على سوريا نفسها.

واضاف البيان مؤكداً انه تبذل محاولات لتوسيع هذا التحالف الثلاثي المعادي لسوريا عن طريق ربط بعض البلدان الاطلسية الاخرى بركابه. وبعد أن لم يتسن للندن وواشنطن تحقيق بعض اهدافها في اجتماعي ممثلي المجموعة الاوروبية الاقتصادية في لوكسمبورغ ولندن فانهما تحاولان الان تحقيق الهدف في اسطنبول في سياق مناقشة «مسألة الارهاب» في دورة حلف شمال الاطلسي التي تجري هناك. ومما له دلالته، قال البيان، أن المشتركين في اجتماعات لوكسمبورغ ولندن واسطنبول اذ يناقشون موضوع «ضلوع» سوريا في الارهاب يغضون الطرف عن قيام ادارة ريغن بإجراء محادثات سرية مع الارهابيين بشأن اطلاق سراح الرهائن الامريكان مقابل توريد الاسلحة والاعتدة الامريكية.

ويطرح هذا السؤال نفسه : من الذي ترك اثاره على الطريق المؤدي الى وكر الارهابيين ؟ أهي دمشق التي يتهمها الغرب بدون مبرر ام واشنطن التي اضطرت ادارتها للاعتراف بعقدها صفقة مع الارهابيين ؟

واوضح البيان انه في التهجم على الدولة العربية ذات السيادة وتهديدها باستخدام القوة تنسى واشنطن ولندن واسرائيل - على ما يبدو - ان سوريا ليست وحيدة. وسبق للاتحاد السوفييتي ان حذر الادارة الامريكية من مغبة المحاولة الجديدة لتصعيد التوتر في الشرق الاوسط. والرأي العام السوفييتي، في شخص الجمعية السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية، يعبر عن قلقه جراء تفاقم التوتر في المنطقة ويأمل في ان يتبلور موقف عربي مشترك للتضامن مع سوريا من شأنه أن يضمن تمتين الصف العربي في النضال ضد المعتدين الامبرياليين والاسرائيليين.

ووقع البيان الشخصيات السوفييتية التالية :

● ميخائيل كونداكوف، رئيس الجمعية السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية والنائب الاول لرئيس جمعية الصداقة السوفييتية - السورية ورئيس اكاديمية العلوم التربوية في الاتحاد السوفييتي ● فلاديمير ليغين، سكرتير جمعية الصداقة مع البلدان العربية ● الاكاديمي بوريس بيوتروفسكي، عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة مع البلدان العربية ومدير متحف الارميتاج ● ايغور بيلاييف ، عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة مع البلدان العربية ونائب رئيس لجنة الاوساط الاجتماعية السوفييتية المناهضة للصهيونية ● نيقولاي اوهانيسيان، عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة مع البلدان العربية ورئيس الفرع الارمني لهذه الجمعية ونائب مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في ارمينيا السوفييتية ● فلاديمير شاغال، عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة مع البلدان العربية والمترجم المستعرب والباحث العلمي في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ● يوري براشيف، نائب رئيس جمعية الصداقة السوفييتية - السورية ونائب مدير معهد امراض الاطفال وجراحة الاطفال التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ● الشاعر ستانيسلاف كونيسايف، عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة السوفييتية - السورية ● ايليا مولشانوف، عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة السوفييتية - السورية ورئيس احدى الفرق العمالية في ناحية «سوكول» لقطارات مترو الانفاق في موسكو ● أوليغ فومين، نائب رئيس جمعية الصداقة السوفييتية - السورية.

لجنة متابعة شؤون التعليم العربي تستعد لاجتماعها مع مدير المعارف بعد غد

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - عقدت لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي اجتماعاً لها أمس الأول، الجمعة، بحثت فيه المواضيع التي ستطرحها للبحث وللبت في اجتماعها بعد غد، الثلاثاء، مع مدير عام وزارة المعارف.

كما بحثت موضوع الوضع الاداري للتعليم في الوسط العربي وأكدت مطلبها السابق بالحاق المدارس العربية بالادارات اللوائية لوزارة المعارف والغاء القسم العربي وان يتم ذلك بالشكل السليم بكل ما يتطلبه من ملاكات كافية (ادارية ومهنية) في كل لواء وباقامة سكرتارية تربوية قطرية خاصة للاشراف على التعليم في الوسط العربي ولجنة متابعة لتنفيذ ذلك.

وستطرح اللجنة هذه القضية في اجتماعها مع مدير وزارة المعارف العام، ومعها عدة قضايا ومشاكل كانت قد طالبت وزارة المعارف بحلها في العديد من المقابلات والمذكرات خلال الاعوام السابقة دون طائل.

وعادت لجنة المتابعة واكدت انها ستعمل مع كل القوى المخلصة على تنفيذ الشعار الذي اطلقته عشية افتتاح السنة الدراسية الجارية بان تكون هذه السنة سنة التقدم بالتعليم العربي.

وأكدت أيضا انها مستعدة لتقديم المحاضرين من اعضائها الى كل مؤسسة او هيئة ترغب في التعرف على اوضاع التعليم العربي وتعريف الرأي العام بها بهدف التقدم به.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤